اليوم
صفحات تاريخية
من الاخاء والتضامن
التونسي الليبي

السبت
١٨ شوال ١٣٧٦
١٨
مايو ١٩٥٧
سنة جديدة
العدد ٤٨٨

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
العمل
لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

٦ صفحات - ١٥ فرنكا في تونس - ٢٠ فرنكا في المغرب

الفهرس

(تصوير عصمان)
ص ٢ - تنصيب المجالس البلدية
بريد القراء
ص ٣ - صفحات تاريخية من الاخاء والتضامن التونسي الليبي
ص ٤ - خطاب الرئيس بورقيبة في مدينة بنغازي
شريط مصور عن رحلة ليبيا
ص ٥ - افتتاح الدورة الجنائية الثانية بمحكمة العاصمة
ص ٦ - تدشين الرئيس لمعرض مصنوعات فتيات المدارس

جلالة الملك ادريس الاول والرئيس الحبيب بورقيبة اثناء المحادثة الخاصة التي جرت بين عاهل ليبيا وزعيم تونس في القصر الملكي بطبرق (تصوير عصمان)

السيد الرئيس يعين الاستاذ علي البلهوان رئيسا لبلدية العاصمة وسينصبه في خطته يوم الاثنين

نص الامر العلي المحدث للبلديات ولكيفية تنظيمها على ان جميع رؤساء البلديات يقع انتخابهم من طرف الاعضاء المنتخبين ومن بينهم . وذلك ما عدا مجلس بلدية تونس الذي يقع تعيينه من طرف رئيس الحكومة حسب اقتراح وزير الداخلية . وذلك نظرا لاهمية ميزانية هذه البلدية التي تطاهي ميزانيات وزارتين او ثلاث وزارات

وبلغنا بمزيد الغبطة ان الرئيس الحبيب بورقيبة عين امس الاستاذ على البلهوان عضو الديوان السياسي للحزب رئيسا لهذه البلدية نظرا لما له من ماض مجيد في تحرير البلاد وما له من حزم وعزم واخلاص وراى سديد خصصه منذ دخوله المعترك لفائدة الامة والصالح العام

هذا وسيتولى الرئيس الحبيب بورقيبة بنفسه على الساعة الرابعة والنصف بعد زوال يوم الاثنين تنصيب زميله في الكفاح والحركة الحزبية الوطنية واحد قادة الامة الابرار على راس بلدية العاصمة كما سيشرف على الجلسة الاولى لهذا المجلس البلدي المنتخب

م . م .

نبذة من حياة الاستاذ علي البلهوان

ولد السيد علي البلهوان بالعاصمة التونسية في ١٣ افريل ١٩٠٩ وزاول تعليمه الابتدائي بمدرسة ابتدائية شعبية بنهج خير الدين بحي الحفصية

نجح في مناظرة الدخول للقسم السادس بالمدرسة الصادقية عام ١٩٢٤ وزاول تعليمه الثانوي بها ثم تحول بعدها الى باريس لانهاء دراساته الثانوية وتحصل هناك على الجزء الثاني من الباكالوريا بليسي « لوي لي قران » زاول تعليمه العالي بالسربون حيث تحصل على الاجازة في اللغة العربية وفي الفلسفة

عين استاذا بالمدرسة الصادقية سنة ١٩٣٥

قام السيد علي البلهوان اثناء دراساته بفرنسا بنشاط كبير ضمن المنظمة القومية الطالبية « النجم الشمال افريقي » التي كانت تدافع عن وحدة الشمال الافريقي وتحريره

(البقية على ص ٦)

عن مكتب العمل بنيويورك

مسألة اللاجئين الجزائريين بتونس والمغرب

سينكب على درسها م. همارشولد لتحديد المساعدة التي تقرر لهم

الامم المتحدة - (عن مكتب العمل)

ينوي الامين العام لهيئة الامم المتحدة الم. داق همارشولد الانكباب قريبا على بحث مسالة اللاجئين الجزائريين العائشين بالمغرب وتونس

ولما سئل الامين العام لهيئة الامم اثناء ندوة صحافية عن سعى مغربي - تونسي لدى المراقب الاعلى للاجئين فيما يخص اربعمائة الف لاجيء جزائري اعتذر عن عدم اطلاعه على الموضوع بيد انه من المعلوم ان الم. همارشولد عازم على بحث الموضوع في القريب ليمكن تحديد المساعدة للاجئين الجزائريين التي يمكن ان يمنحها لهم المراقب الاعلى

شكوى فرنسا ضد مصر

اما فيما يتصل بالشكوى التي رفعتها فرنسا ضد مصر الى مجلس الامن فيبدو ان الحكومة الفرنسية ارادت ان توجه انتباه الراى العام الفرنسي حول مشكلة خارجية في حين ان حكومة مولى تجتاز ازمة مصدرها حرب الجزائر من ناحية والمشاكل المالية القائمة من ناحية اخرى وقد تعرضت معظم الصحف الامريكية الى هذا الواقع واكدت بان ازمة لا مناص منها محدقة بحكومة مولى التي اصبحت ايامها معدودة حسب راى بعض الملاحظين الديبلوماسيين الاجانب

وقد جاء في جريدة النيويورك تايمز الصادرة بتاريخ امس : ان مولى لم يكن في اى وقت مضى قريبا من ازمة وزارية مثلما هو اليوم .

بعد مناقشات مجلس العموم البريطاني بشأن قنال السويس
هل يستقيل مستر لويد وزير الخارجية

لندن - ١٧ ماى (ى . ب) : انتهى النقاش بمجلس العموم حول قضية السويس بالتصويت على الثقة للم. ماك ميلان

وعرف رئيس الحكومة البريطانية الحالي بعد ان انهى سياسة السير انطوني ايدن كيف يتوصل الى اقناع لا اصحابه السياسيين فحسب بل وحتى المعارضة العمالية بان السياسة التي يتبعها كانت هي الوحيدة التي يمكن له انتهاجها والديبلوماسية البريطانية اصبحت مسايرة من جديد لديبلوماسية الولايات المتحدة مثلما كانت عليه ايام آتلي ثم تشرشيل . والسياسة الخارجية اصبح يساندها الحزبان في آن واحد مثلما كانت من قبل فهذا التطور يجعل موقف الم. سلوين لويد متحرجا جدا اذ ان وزير الخارجية كان المنفذ لسياسة ايدن وهو اليوم المنفذ لسياسة تعاكس هاته السياسة تماما . وقد انهال عليه العمال والمحافظون

هل يخلف وزير الشغل لويد؟

لندن - ١٧ ماى (ا س ب) : تقول بعض الصحف البريطانية الصادرة صباح اليوم ان الم. سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية قد يستقيل في الايام القريبة اثر مناقشة قضية السويس بمجلس العموم فيخلفه على راس وزارة الخارجية وزير الشغل الحالي الم. ماكليود

ينتقد البعض منهم سياسته الماضية والاخرون سياسته الحاضرة .

فمن الواضح ان موقف الم. سلوين لويد قد اصبح متحرجا بحيث يبدو ان الم. ماك ميلان سيعهد اليه بوزارة اخرى ، وقد هزات المعارضة الشمالية به عندما القى خطابه امس الذي قال فيه ان السياسة التي اتبعها ايدن في اكتوبر كانت هي السياسة الرشيدة .

وتقول وكالة (ى . ب) انه نظرا للهجومات التي تعرض اليها وزير الخارجية لن يعمد الم. ماك ميلان الى تعويضه في الحال وسوف لن يحدث تحوير وزاري قبل الخريف القادم ، واذ ذاك يكون من المؤكد تعويضه بوزير آخر

وجدير بان نلاحظ هنا ان مبارحة اللورد ساليسبيري لحكومة ماك ميلان لم يكن من نتائجها الا ان اضعفت موقف الم. سلوين لويد

هذا وسيبدو من الصعب على الم. ماك ميلان ايجاد خلف للم. سلوين لويد يكون له ما يؤهله لهذا المنصب الخطير .

وسيكون رئيس الحكومة البريطانية في حاجة الى شيء من الوقت لاعداد التحوير الذي ينويه

هذا وفي نهاية النقاش هاجم الم. انورين بيفان زعيم (العمال) سياسة الحكومة بشدة وقد قال الزعيم العمالي بالخصوص : ان رئيس الحكومة الجديد اوضح لنا ان حكومته ستتحمل عبء الغلطة التي ارتكبتها حكومة ايدن

والرئيس جمال عبد الناصر له وسيلتان اساسيتان للنجاح فهو بطل العالم العربي ضد اسرائيل فلما شددنا هجومنا

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

مزلة فرنسا وعظمتها - في مولى

لقد تشاغل المعلقون السياسيون في فرنسا عن مشروع الاداءات الجديدة وعن استقالة الم. مولى الملفقة بذكر موقفه (الحازم) الذي يتمثل في الرجوع امام مجلس الامن وتذكيره بالنقط الست التي وقع عليها الاتفاق مع مصر فتنكرت لها ورمت بها عرض الحائط

فالم. مولى يريد اشهاد العالم على مايسميه تعديا صريحا على القوانين والمعاهدات وانذاره بسوء العاقبة اذا هو لم يقم برد فعل حازم لتدارك ذلك ويشجعه في موقفه هذا معظم الصحف .

فقلما راينا في هاته الصحف ذكرا لوجوب احترام المعاهدات والقوانين والمبادىء الاساسية التي ترتكز عليها الامم المتحدة كالتي رايناها اليوم ويظهر انها تستلذ الكلام عن شرف الدول وشرف الاشخاص وعن عزلة فرنسا وعظمتها التي تتمثل في ثبات الم. في مولى على المبادىء وفي احترامه للقوانين الدولية وفي الدرس الذي سيلقنه الى العالم في ذلك .

ولكن المناورة لاتحتاج الى بحث والغرض منها ظاهر كالشمس وهو يتلخص في هذه الجملة : لا ازمة وزارية الان .

فتقول لوليبرباتو مثلا (لقد وضعت ست مبادىء وصادقت عليها مصر ولكن بعضها قد خرق فهل يبرىء المجلس المذنب ؟ وذلك ما يخرج بنا بعيدا عن مناقشة مالية بالبرلمان ، وعلى كل حال فقد يظهر لنا من الخطير ان تفتح ازمة وزارية في وقت تقدم فيه

(البقية على ص ٦)

المقاومون يجندلون ٤٩ جنديا في اشتباكات عديدة

موقف الرئيس بورقيبة الاخير يعلق عليه كاتب الدولة للقوات المسلحة الفرنسية
عمليات تفتيشية كبرى في منطقة وهران

الجزائر - ١٧ ماى تمكن المقاومون من قتل ١٤ جنديا اثناء اشتباك مع قوات الاحتلال شرقي آقبو بناحية بجاية . كما قتلوا ١٩ جنديا شرقي عزابة ، وصرعوا ٣ آخرين على مقربة من سوق هراس . وبناحية البليدة جندل رجال جيش التحرير ١٣ من جنود الاستعمار وغنموا كمية ذات بال من مختلف الاسلحة

اختطاف جنديين واضرام النار في حافلة للركاب

قسنطينة - ١٦ ماى : اوقف المقاومون عشية اول امس حافلة ركاب تابعة لشركة استعمارية على مقربة من بوسعادة وبعد ان ابعدوا عنها الركاب الجزائريين اضرموا فيها النار وانسحبوا مصطحبين معهم جنديين وجزءا كبيرا من البريد

وقوع قافلة عسكرية في كمين قرب الاصنام

الجزائر - ١٦ ماى : وقعت عشية يوم الاربعاء الماضي قافلة عسكرية في كمين للمقاومين على

(البقية على ص ٦)

سوريا تستعد لدفع الاعانة المالية للاردن

اعدام ٤ جواسيس لفائدة اسرائيل

بغداد ١٧ ماى (ف . ب) : استقبل الملك سعود في صباح اليوم السيد هزاع المجالي رئيس الحكومة الاردنية سابقا الذي يقوم برحلة خاصة في العراق . وعلى اثر هذه المقابلة صرح السيد هزاع المجالي بانه درس مع الملك سعود المشاكل ذات الفائدة المشتركة وسئل عن حقيقة الاشاعات القائلة ان الحكومة الاردنية طلبت من العراق والمملكة العربية السعودية قرضا قدره ٢١ مليونا من الدولارات لتعويض القرض المصري - السوري - السعودي فقال : ان الاردن تتمنى ان تفي مصر وسوريا بالالتزامات التي تعهدتا بها في السنة الماضية حين امضيت اتفاقية التضامن العربي ، اما المملكة العربية السعودية فقد دفعت نصيبها بالنسبة للستة اشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ .

واضاف السيد المجالي قوله ان الاردن ستتخذ قرارا بهذا الشان حين تعلن مصر وسوريا عن نيتهما بوضوح .

هذا وسيعود الوزير الاردني السابق الى عمان يوم السبت المقبل .

صلاح البيطار يتحدث عن المساعدة المالية السورية للاردن

دمشق ١٧ ماى (ف . ب) علق السيد صلاح البيطار وزير خارجية سوريا على الانباء التي نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) والتي مفادها ان الاردن قد طلب قرضا من العراق والمملكة العربية السعودية لتعويض القرض المصري والسوري فقال ان سوريا لن تقصر في دفع نصيبها طبقا لاتفاقية التضامن العربي التي تمنح الاردن مساعدة مالية ، واضاف الوزير قائلا ان الحكومة السورية قد اعلمت حكومة عمان بتخصيص الاعتمادات الضرورية لهذا الغرض في ميزانية ١٩٥٧

تنفيذ حكم الاعدام في اربعة اشخاص متهمين بالتجسس لفائدة اسرائيل

عمان ١٧ ماى (ى . ب) : اعلن وزير الداخلية الاردنية اليوم انه سيقع تنفيذ الاعدام يوم الاربعاء المقبل في اربعة اشخاص متهمين بالتجسس لفائدة اسرائيل ، واعلن وزير الخارجية انه استغنى عن ثلاثة من موظفي

(البقية على ص ٦)

مجلس الوزراء المغربي يبحث القضايا المعلقة بين فرنسا والمغرب
وقضية القواعد الجوية الامريكية

الرباط ١٧ ماى (ا س . ب) انعقد صباح امس مجلس الوزراء المغربي برئاسة السيد البكاي ، للمرة الثالثة خلال اسبوع . وقد سمحت هذه الاجتماعات المتتالية للوزراء ببحث الحالة المغربية من جميع نواحيها . من ذلك ان السيد ادريس محمدي وزير الداخلية قدم بيانا حول الانتخابات البلدية التي ستقع في القريب . كما احاط السيد بللافريج زملاءه علما بالمفاوضات المفتوحة مع فرنسا والولايات المتحدة واسبانيا واطلعهم على حالة العلائق بين المغرب وهولندا . وتكلم الدكتور فراج وزير الصحة العمومية عن رحلته الى جينيف ومشاركته في مؤتمر المنظمة الدولية للصحة . ومعلوم ان المغرب مرتبط ، منذ انخراطه في هذه المنظمة ، باحد مكاتبها الستة بمدينة كوبنهاق عاصمة الدانمارك . ووقع التفكير في احداث مكاتب فرعية ، وقد يفتح واحد منها بمدينة طانجة الامر الذي يجعل من المغرب احدى اهم نقط نشاط المنظمة الدولية للصحة .

٩٠ ضابطا من جيش التحرير يلتحقون بالقوات المسلحة الملكية

بولهوت ١٧ ماى (ا س . ب) تحول صباح امس سمو الامير مولاي الحسن رئيس اركان حرب القوات المسلحة الملكية على متن طائرته العمودية الخاصة، مصحوبا بضباطه المساعدين الى معسكر بولهوت على بعد ٧٠ كم شرقي الرباط حيث تراس حفلة تسمية ٩٠ ضابطا تابعين لجيش التحرير كانوا قد التحقوا في السنة المنصرمة بالقوات المسلحة الملكية ثم ارسلوا الى المعسكر المذكور حيث قضوا ٩ اشهر في مختلف التدريبات العسكرية الحديثة تحصلوا في نهايتها على اجازات تثبت كفاءاتهم وتخولهم الاندماج نهائيا وبصفة رسمية في صفوف الجيش الوطني

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

الرئيس وهو في قسم الخلاقة النسائية (احد اقسام معرض الصناعات اليدوية لمدارس البنات الذي دشنه بالامس) طالع التفاصيل بالصفحة السادسة (تصوير عصمان)

السيد المنجي سليم
يعود من نيويورك في الاسبوع القادم

الامم المتحدة (عن مكتب العمل) سيعود السيد المنجي سليم سفير تونس بواشنطن الى نيويورك في الاسبوع القادم في اعداد تقرير اللجنة الفرعية حول قضية المجر .

وينوي السيد المنجي سليم بهذه المناسبة مقابلة الم. همرشولد الامين العام لهيئة الامم المتحدة .

ومن المنتظر ان ينتهي اعداد التقرير حول قضية المجر في موفى شهر ماى الحالي

وحي الفجر

قالت جدتي : ومن تكون حفيدة المعز هذه التي قرات رسالتها في جريدة العمل ؟

قلت : يكفيك انها تريد ان تتجند وتحمل السلاح !

قالت : اما كان اولى بها ان تتجند لخدمة العائلة والمنزل وللاعتناء بعملها اليومي ؟

قلت : لعلها ترى في الخدمة العسكرية عملا يعود على الوطن بفائدة اكثر ! ..

فاجابت : انه محض غلط فنحن لم نعلن التعبئة العامة والحمد لله !

ولا تكون خدمة الوطن في حالة السلم الا بحرص المواطن على القيام بواجباته نحو نفسه ونحو غيره وباخلاصه لعمله وصناعته ،

وما ينطبق على المواطن ينطبق على المواطنة اذ ما من شك في انها تنفع البلاد اذا هي اقبلت على دروسها بجد ان كانت طالبة ، او على شؤونها العائلية ان كانت ربة منزل ، وعلى تربية اطفالها ان كان لها ابناء ، او على عملها ان كانت صاحبة عمل او وظيفة !

واما ان نعمد جميعا الى المطالبة بالخدمة العسكرية بدون سبب ، فاني لا اراه ياتي بفائدة .

قلت : عذرها انها تحمست لوطنها ومميزة الشباب كما تعلمين الحماس ،

قالت : انى ارحب بالحماس ولكني امقت الاندفاع !

عطارد

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير: نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨ ـ ٢٥٨ ـ ٢٥٧ ـ ٢٥٨
العنوان التلغرافى: العمل تونس
الاشتراكات
فى سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٢٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجارى بالبريد ٣٢٦ ـ ٢٠
صندوق البريد ٦١٥

انبـــاء

برقية من الرئيس بورقيبة
الى دولة الرئيس مصطفى بن حليم
رئيس الحكومة الليبية
طرابلس

فى الوقت الذى نغادر فيه الارض الليبية الصديقة يلذ لى ان اقدم لدولتكم احر تشكراتى على الاستقبال الرائع الذى خصتمونى به ورفاقى انتم شخصيا وحكومتكم والشعب الليبى

وارجوكم ان تعبروا لصاحب الجلالة عن اطيب احساسنا وشعورنا وتقديرنا للحفاوة التى خصنا بها

تحيا ليبيا ويحيا المغرب الكبير
الحبيب بورقيبة

استقبالات الرئيس

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة بدار رئاسة الحكومة على الساعة الحادية عشر والنصف سعادة (ورنار غريغور) سفير المانيا الفيدرالية بتونس.

كما استقبل فيما بعد السيد جلولى فارس رئيس المجلس القومى التاسيسى.

واستقبل بدار رئاسة الحكومة على الساعة الواحدة بعد الزوال سعادة محمد العلمى سفير المغرب بتونس.

المجلس القومى التاسيسى

تجتمع اللجان المالية بعد زوال هذا اليوم (السبت)، وسيلقى على الساعة الرابعة السيد الهادى نويرة بيانا على اللجنة المكلفة بالمقابيض وميزانية وزارة المال.

كما يلقى السيد احمد المستيرى وزير العدل فى نفس الوقت وفى نفس اليوم بيانا امام اللجنة المختصة

كما يحضر السيد محمود الخيارى وزير البريد ليلقى بيانا بعد زوال اليوم على الساعة الرابعة امام اللجنة المختصة

تنصيب المجالس البلدية

حفل تنصيب الهيئة البلدية بصفاقس

صفاقس ـ لمراسلنا

فى قصر البلدية الفاخر وبالقاعة الكبرى ذات النقوش الحديدية البديعة انتظم موكب تنصيب الهئة البلدية الجديدة. فقد مدت المناضد ورتبت المقاعد واكتظت القاعة بجمهور من المدعوين.

وفى صدر القاعة رفعت صورة زيتية كبرى للرئيس الجليل واقبل السيد محمد محسن والى صفاقس مصحوبا بالاعضاء البلديين واخذوا مقاعدهم.

ونهض السيد الوالى والقى كلمة توجيهية نصب فيها باسم السيد وزير الداخلية الهيئة الجديدة وشكر الرئيس البلدى السابق السيد عبد اللطيف شاكر على ما قام به من اعمال كان لها نصيب ملحوظ فى تحسين سير الادارة البلدية كما هنأ المنتخبين الجدد على الثقة التى وضعها الشعب فيهم. ورحب بوجود ممثلة للنساء بين المنتخبين.

واكد لهم انهم سيجدون فيه وفى الحكومة كل مساندة واعانة ثم اسندت رئاسة الجلسة لاكبر المنتخبين سنا وهو السيد الحاج محمد كمون فاكد عزم الهيئة على تحقيق برنامج النهوض الاجتماعى الذى سطره الحزب، وان يكون عند حسن الظن ثم انتخب الرئيس بالاجماع وهو الاستاذ محمد المقنى واخذ مقعد الرئاسة والقى كلمة لطيفة شكر فيها رفقاؤه على الثقة التى وضعوها فيه واكد ان الهيئة ستقوم بكل ما وعدت به وستسهر على راحة السكان جميعهم ونوه بهذا الحدث التاريخى الذى ياتى نتيجة لكفاح الشعب بقيادة الرئيس الحبيب بورقيبة وشكر السيد الوالى وطلب منه تبليغ الحكومة اخلاص الهيئة وولاءها وذكر بالفقيد العزيز الزعيم الهادى شاكر ووقف الجميع دقيقة صمت ترحما عليه

ثم وقع انتخاب المساعدين وعددهم خمسة وهم مساعد اول السيد الطيب خماخم. الرشيد الفندرى ـ محمد عبد المولى ـ حسن كمون ـ الحاج محمد كمون

وكان انتخاب المساعدين بالاجماع ما عدا الاخير الذى زاحمه السيد عز الدين القرمازى

وانتهى الحفل بعد الزوال وقد ارسلت الهيئة بالبرقية التالية للسيد رئيس مجلس الوزراء:

برقية موجهة للرئيس

رئيس مجلس الوزراء السيد الحبيب بورقيبة ان المجلس البلدى بصفاقس الذى وقع تنصيبه اليوم بقصر البلدية يعبر لكم عن تعلقه المتين بكم ويؤكد لكم عزمه على العمل بدون فتور فى سبيل الصالح العام.

الرئيس محمد مقنى

تنصيب مجلس بلدية حلق الوادى

افتتح السيد محمد بالرايس معتمد المرسى حفلة تنصيب الاعضاء البلديين المنتخبين وبعد القاء كلمة الحكومة اسندت الرئاسة لاكبر الاعضاء سنا السيد مريز بالربى وقد ترشح للرئاسة السيد عبد الرحمان الجزيرى ووقع انتخابه رئيسا للبلدية باجماع الاصوات ثم ترشح ثلاثة نواب آخرين لمقاعد مساعدى الرئيس فتم انتخابهم بالاجماع وهم السيادة محمد بن عمار والطاهر الارناووط وعامر بن عائشة.

ثم تلى الرئيس المنتخب كلمة شكر للاعضاء على منحهم اياه ثقتهم ولمساعديه وشكر باسم المجلس كافة المواطنين الذين منحوا اصواتهم وثقتهم لقائمة النهوض الاجتماعى.

وقد حضر هذه الجلسة جمع غفير من سكان الجهة.

وقبل ختام الجلسة وجه المجلس البلدى الجديد برقية لرئيس الحكومة شكر فيها الحكومة لرئيس الحكومة شكر فيها الرئيس الجليل وحكومته التى بلغت بالشعب الى حالته الدرجة من التمثيل الحر، واعلان العزم على تحقيق ما ترغب فيه الحكومة من اصلاح البلديات وتحقيق برنامج النهوض الاجتماعى.

تنصيب بلدية توزر

فى الساعة العاشرة من صباح امس (الجمعة) تم تنصيب الاعضاء المنتخبين لبلدية توزر

وقد تم ذلك بحضور السيد الوالى الذى القى كلمة ارشادية قابلها الاعضاء بالاستحسان.

وقد اجريت عملية الاقتراع لتكوين الهيئة ففاز بالرئاسة السيد حمودة الخرسانى وفاز بمقعد المساعد الاول السيد محمد السوسى والثانى السيدة عزيزة الخيارى

اما الاعضاء فهم السادة البشير رابح ـ عبد الباقى مامون ـ صالح العابد ـ على اللموشى وعثمان النمصية.

تنصيب مجلس بلدية منزل بورقيبة

تم عشية امس على الساعة السادسة انتخاب مجلس بلدية منزل وبرقيبة بمحضر السيد محسن نويرة والى بنزرت والسيد الهادى النفطى الكاتب العام للولاية والسيد نور الدين الفتنى معتمد منزل بورقيبة.

وقد تولى رئاسة الاجتماع السيد الصادق رباعة اكبر الاعضاء سنا وجرت عملية التصويت التى فاز بها السيد احمد بن حميدة برئاسة المجلس واجريت عملية التصويت لانتخاب المساعدين الثلاثة الذين وقع انتخابهم وهم السادة: محمد مديمغ، الاستاذ الطيب دعدوشة، الاديب النجعى

برقية للرئيس الحبيب بورقيبة

ووجه السيد احمد بن حميدة رئيس البلدية برقية للرئيس الحبيب وبرقيبة جاء فيها ما يلى

ان اول مجلس بلدى منتخب للبلدة التى تحمل اسمكم يعبر لكم بمناسبة ترسيمه عن ولائه وتعلقه بشخصكم وسيسهر على تنفيذ برنامج النهوض الاجتماعى تحت رعاية رئيس حزبنا المجاهد الاكبر ويتمنى ان يكون مجلس بلدية منزل بورقيبة جديرا بكم

الرئيس: احمد بن حميدة

من محاضر البوليس

مشاجرة تسفر عن ميت

عند الساعة العاشرة من صبيحة ١٥ ماى الجارى وقعت معركة بقرية اولاد سيدى عبيد قتل اثناءها السيد على بن ابراهيم النفطى وقد تناول الحرس الوطنى بالرديف البحث وتمكن من القاء القبض على الجانيين وهما ـ يونس بن صالح ابن احمد العبيدى ـ بلقاسم

سرقة بالخلع

تقدم السيد عبد الله بن على ابن احمد الفطائرى بنهج القصبة الى مصلحة الحراسة وذكر ان مجهولا خلع باب حانوته وسرق له محفظة نقوده التى تحتوى على ٥٠٠٠٠

مكتب الاستاذ أشيل بردح

الدكتور فى الحقوق
والمحامى لدى محكمة تونس المدنية
والقاطن ٣٣ نهج كولمار
يبيع بالمزاد العلنى باذن
فى ٨ اسهم

فى قاعة البيوعات بالمحكمة المدنية بتونس يوم الاربعاء ٢٩ ماى ١٩٥٧ على التاسعة صباحا.

القطعة الاولى ـ عمارة كائنة بتونس ١٣ نهج باب البنات مسجلة فى دفتر خانة تحت رقم ٤٨٤٨٣

القطعة الثانية ـ عمارة كائنة بتونس ٣ نهج الاسير مسجلة تحت رقم ٦٥٤

القطعة الثالثة ـ عمارة كائنة بتونس ٦ زنقة لورجا مسجلة تحت رقم ٤٧٠٨٧

القطعة الرابعة ـ عمارة كائنة بتونس ٣٦ شارع فرحات حشاد مسجلة تحت رقم ٤٢٠٤٠٠

القطعة الخامسة ـ عمارة كائنة بتونس ٢٠ نهج باب سعدون مسجلة تحت رقم ٤٤٩١٥

القطعة السادسة ـ عقار ريفى كائن بشطرانه (سكرة) مسجل تحت رقم ٤٥٧٤١

القطعة السابعة ـ قطعة ارض كائنة بالمرسى مسجلة تحت رقم ٤٦٩٢٥

القطعة الثامنة ـ قطعة ارض كائنة بحمام الانف القطعة رقم ٣ من مشمولات الرسم العقارى عدد ٣٧٨٦٦ وقابلة للافراج منه

المتبعون ـ ورثة المرحوم صالح ابن الصادق التراقى

السعر الافتتاحى ـ مائة الف فرنك لكل قطعة مع امكانية التخفيض من السعر الافتتاحى فى الحال.

وللتحصيل على اكثر معلومات خابروا مكتب الاستاذ بسردح وبكتابة المحكمة المدنية بتونس حيث يوجد كراس الشروط.

المعركة الفاصلة

أهم حوادث يوم: ١٨ ماى ١٩٥٢

• **اطلاق الرصاص على مكتب الشؤون الاهلية بمطماطة**
• اعتداء على سيارة معمر فرنسى فى الطريق الرابط بين قابس وقفصة،
• **انفجار قذيفة بصيدلية بوحاجب بحى الحلفاوين**
• البوليس الفرنسى يعتقل عددا كبيرا من تلامذة المكتب العربى الفرنسى بسليمان
• **اعتقالات اخرى بنفطة والجديدة.**

بريد القراء

استئصال الداء من جذوره

غلق دور البغاء عمل انسانى شريف تميل اليه القلوب وترتاح له الضمائر. وهو بغية كل من ينشد مجتمعا راقيا عزيزا

كيف لا وقد تتحطم بغلقه كثير من الامراض والعلل التى كانت تنخر عظام الامة وتهدد كثيرا من الاسر بالانهيار من يوم لاخر. كيف لا تسرقص القلوب طربا لتبادل التهانى بهذا العمل الاصلاحى الجبار والقضاء على جرثومة الاخلاق والانحلال التى يعانى من جرائها شباب الامة مرارا وآلاما لا يعلم مقدارهما الا الله

كل هذا ليس بعزيز على حكومة برقيبة التى آلت على نفسها ان لا تدع نقيصة فى هذا البلد فابت الا ان تضم الى سجلها الزاخر بالاحداث والمخطوط فيه باحرف بارزة من نور «خلق امة وبعثها من الحياة مشمخرة تباهى الامم والشعوب بعد ان كانت لا تذكر هذا الحدث العظيم الذى يدلنا دلالة واضحة على الانكباب على العمل والسهر فى الليل والنهار ونحن لا نشك فى هذا وانما هى كلمة تقال ـ فسر يا حبيب بقلوب فانت دمنا الجارى فى الشرايين، وانت قائدنا ونحن جنودك فامر تطع.

قلت ان غلق دور البغاء عمل سامى شريف لانه اولا وقبل كل شى يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف زد على ذلك ما فيه من الامراض البدنية والروحية فهو الوسوس الناخر لعظام الامة والعامل على تقويض اخلاقها. لكن على اى قاعدة سيقع غلق دور البغاء اعنى كيف سنفعل بتلك الالاف من ضحايا البغاء اولا وثانيا هناك عشرات من الالاف يؤمون دور الخناء يوميا فهل انهم سيقفون عند حد هذه الابواب الموصدة؟ هذا ما لا زلنا نجهله ونترقب الجواب عنه لانه لا يخفى واننا ان رصدنا الابواب هكذا واتخذنا حلا رتجاليا مبنيا على العاطفة فاننا نكون قد تحولنا من سيىء الى سوا واضررنا من حيث اردنا النفع لانه ما من شك فى ان تلك المومسات سيمضين فى عملهن خفية بحكم الحاجة والعادة وذلك اشد ضررا على المجتمع لا من الناحية الصحية فقط بل وكذلك فالخطر سيهدد العائلات جميعا اخشى ما نخشاه ان يعم الفساد وتتدهور الاخلاق وما وقع فى بعض الاقطار المعروفة او ليس بالبعيد اذ انهم لم يفكروا فى حل المشكل حلا علميا صحيحا بل عمدوا الى حلة على قاعدة ان وجودها يتنافى مع الدين والاخلاق وان الواجب يقضى باغلاقها ولم يفكروا فى العواقب فكانت النتيجة وخيمة وانتشر الفساد وتدهورت الاخلاق وبعد ان كانت محال معينة للبغاء اصبحت منتشرة هنا وهناك وفى ذلك من المضار الاجتماعية ما لا يخفى. وعم البلاد الاستياء واصبحت فى حال يرثى لها

وما نظن ان حكومتنا الشعبية التى عودتنا بالمهارة والمرونة والحلول المعقولة التى لا مجال فيها للعاطفة ان تقدم على العمل دون التفكير فى عواقبه فلا بد انها فكرت وقدرت وحسبت لكل شىء حسابه. اذ من الواجب اولا وقبل كل شىء ان يقع التفكير فى آلاف العاهرات اللاتى كن يرتزقن من ذلك العمل فمن اين لهن الارتزاق اذا عطل عملهن ولا ناصر لهن فى الحياة ولا معين فالواجب يدعونا بان نفتح لهن ابوابا للعمل الشريف يرتزقن منها وان لا يتركن ضحية للجوع والعرى فيعاودهن الحنين الى ما كن عليه. كما تتحتم معالجتهن جسميا ونفسيا ونحاول بشتى الوسائل والاساليب لتكون منهن عناصر صالحة تجد مكانها فى المجتمع وبذلك نكون قد قمنا بالواجب نحو فئة كتبت عليها التعاسة والشقاء. كما نكون قد عالجنا الداء من اصله وقضينا على اوبئته الفتاكة وارحنا واسترحنا مثلما وقع ذلك فى امريكا فقد عالجت المشكلة من اصلها وحلتها حلا علميا صحيحا ونجحت فيها نجاحا باهرا بنسبة ٩٥ فى المائة ومنهن من اصبحت سيدة مجتمع تقدم لوطنها اجل الخدمات واعظمها ومنهن من اصبحت الام الحنون والسيدة المطاعة والمراة السائبة العمل محاولة بشتى الوسائل والاساليب محو الماضى القاتم وخلق مستقبل باسم كله رفاهية وهناء

كما نعمل بشتى الوسائل والاساليب لتعميم الاختلاط وبذلك نكون قد سهلنا على الشباب وعوضناه هذا الفراغ العظيم اذ لا يخفى وان الاختلاط يذيب ٩٥ فى المائة من القوة «الحرارية» كما نجد عددا عظيما من بوليس الاخلاق خصوصا فى هاته الفترة الاولى ونصدر قانون ضريبة العزوبة مع العمل على تسهيل مهمة الزواج والقضاء على غلاء المهور قضاء مبرما

وكلى امل ورجاء بانه سوف لن تقدم حكومتنا على هذا العمل الخطير الا بعد التفكير فيه وحل المشكلة من اصلها وهذا ما لا اشك فيه وانما هو من قبيل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولنا عودة

البشير بن حسن جويرو

اسعار الذهب

ليوم ١٨ ماى ١٩٥٧

ذهب سرى معيار ٢٤	٤٩٣
لويز تونسى	٣٠٥٠
نصف لويز تونسى	١٥٥٠
لويز نابليون	٣٨٢٠
نصف لويز نابليون	١٨٦٠
لويز سويسرى	٣٥٠٠
لويز اتحاد لاتينى	٣٣٠٠
ليرة انقليزية	٤٤٠٠
نصف ليرة انقليزية	٢١٤٥
عشرون دولارا	١٧٦٠٠
عشر دولارات	٨٨٠٠
بوخمسة دولارات	٤٦٥٠
بو ٥٠ بيزوس مكسيكان	٤٠٦٠٠

كنش العمل

الغادون والرائحون

عاد من باريس
هونام دى ميلو ـ الطيب ذهب
وصل من نيس
حاتم المكى
سافر الى مرسيليا
صالح الحمداوى ـ عبد الحميد عيسى ـ نيكولا لاريمون

نشاط الطيران

التابع لاير فرانس
الوصول
باريس ـ نيس ـ تونس ١٣ر٤٠
السفر
تونس ـ نيس ـ باريس ١٥ر٣٠
التابع لتونس الجوية
الوصول
باريس ـ تونس ٢٢ر٠٥
السفر
تونس ـ ليون ـ ملفوس ـ استرازبورغ ٨ر٢٠
تونس ـ باستيا ـ نيس ـ جينيف ١٥ر٣٠

نشاط البواخر

دخلت الى ميناء تونس
الباخرة «منداري» الفرنسية حاملة ١٩٥ طنا من السلع المختلفة قاصدة مرسيليا
والباخرة شارل «بلوميى» الفرنسية حاملة ١١٤ طنا من السلع المختلفة قاصدة بنزرت
والباخرة «ماريا انوتو»
خرجت من ميناء تونس
الباخرة «كاب بون» الفرنسية حاملة ١٥١٤ من السلع المختلفة قاصدة مدينة سات
والباخرة «مونيك شافنو» حاملة ١٤٨٠ من السلع المختلفة قاصدة عنابة

ـ ستافيم بيجو ـ
STAFIM-PEUGEOT
ستافيم بيجو ـ تجدون عنده جميع السيارات المستعملة من جميع الانواع بجميع الاثمان.

جامعة تونس

تعلم شعبة برج زوارة مشتركيها بانها قررت عقد اجتماع اخبارى يوم الاحد ١٩ ماى ١٩٥٧ على الساعة السابعة مساء وذلك بناديها المركزى ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالرجاء عدم التخلف

شعبة حى الصيد بالجبل الاحمر

تعلم شعبة حى الصيد بالجبل كافة مشتركيها بانها قررت عقد اجتماع اخبارى يوم السبت ١٨ ماى ١٩٥٧ على الساعة الرابعة بعد الزوال وذلك بناديها المركزى ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالرجاء عدم التخلف.

شعبة باب المنارة

تعلم شعبة باب المنارة الدستورية كافة مشتركيها بانها قررت عقد اجتماع اخبارى يوم السبت ١٨ ماى الجارى على الساعة السابعة مساء وذلك بنهج ابن خلدون عدد ١٤ لذا فالرجاء من المشتركين حضور هذا الاجتماع ويعتبر هذا البلاغ كاستدعاء رسمى.

شعبة بالفى

تعلم شعبة بالفى كافة مشتركيها بانها قررت عقد اجتماع اخبارى يوم الاحد ١٩ ماى ١٩٥٧ على الساعة الرابعة بعد الزوال وذلك بناديها المركزى ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالرجاء عدم التخلف

سكرتير سفارة الولايات المتحدة يغادر تونس

نظم المستر مانغانو سكرتير سفارة الولايات المتحدة مساء امس حفلة توديع بمنزله بقصر بمناسبة مغادرته للبلاد التونسية ونحن اذ ناسف لمفارقة المستر مانغانو نزف له اطيب تمنياتنا

حفلة استقبال بسفارة فرنسا

اقام الم. جورج غورس وعقيلته مساء امس بمقر اقامتهما بالمرسى حفلة استقبال رائقة على شرف قائد الجوالة (جان دارك) والخافرة (لاقراندييرا) الموجودتين الان فى ميناء بنزرت. وقد حضر ذلك الحفل كل من السيد عبد الله فرحات مدير ديوان رئيس الحكومة والسادة الوزراء: الهادى نويرة ـ عزالدين العباسى ـ محمود الخيارى

الكشافة التونسية
مقاطعة تونس
تقيم حفلتها السنوية

تعلن قيادة الفرقة الثالثة بتونس التابعة للكشافة التونسية ان حفلتها السنوية ستقع يوم السبت فى ١٨ ماى ١٩٥٧ على الساعة التاسعة ليلا بقصر الجمعيات شارع باريس. فالمرغوب من كافة افراد الاسرة الكشفية واوليائها الكشافة واحبائها حضور هاته الحفلة والدخول مجانا.

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح
٦ر٣٠ القرآن الكريم
٦ر٤٥ تلاوة البرنامج
٦ر٤٦ موسيقى الصباح
٧ر٠٠ الاخبار ومعرض الصحف
٧ر٢٠ اغانى الصباح
٧ر٣٥ اسعار السوق للسيد البشير بوشيبة
٧ر٤٠ اغانى الصباح
٧ر٥٥ موجز الانباء
٨ر٠٠ انتهاء الاذاعة
اذاعة الزوال
١٢،٣٠ حفلة غنائية
١٣،٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣ر٢٠ منتخبات من الاغانى
١٣،٣٥ حوار اجتماعى للسيدة ليلى الريحانى
١٤ر٠٠ انتهاء الاذاعة
اذاعة المساء
١٨ر٣٠ تلاوة البرنامج ـ موجز
١٨،٤٠ حديث الامين بن مراد
١٨،٥٠ موعد مع السيد رياح تمثيلية اعداد محمد حفظى
١٩،١٠ (العلم والحياة) حديث للسيد صالح رضا الاحمر
١٩،٢٠ منتخبات من الاغانى
١٩،٤٠ ركن الرياضة
٢٠،٠٠ الاخبار ـ معرض الصحافة الانقلوساكسونية سمر الاستاذ عبد العزيز العروى
٢١ر٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ امراتنا فى المجتمع اعداد السيدة ناجية ثامر
٢٢،٠٠ حفلة شرقية مشتركة
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣ر١٥ انتهاء الاذاعة

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣
قسم الايقاظ ١٢
مصلحة الساعة ١٩١
برقيات ـ هاتف ١٤
بوليس النجدة ٩٧
صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠
صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ـ ٢٦٠ ـ ٠٣٣ ـ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ـ ٢٤٣ ـ ٨٨٥ ـ ٢٥٩
الى التاسعة ليلا: ٥١١ ـ ٢٤٠
مستشفى شارل نيكول ٩١٧ ٢٦٠
مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠
مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤
المستشفى الصادقى ٠٥١ ٢٦٠
طبيب ـ قابلة ـ ممرض ١٩٧
التكسيات ٠٣٠ ٢٥٨
رجال المطافىء ١٩٨
جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨
مستشفى لرى فايار ٨١١ ٢٨٢

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال عدا يوم الاحد
البحرى ـ باب المنارة
ابن الربى ـ ٨١ شارع لندرة
لوسيانى ـ ٣ شارع قرطاج
طريطر ـ ٤١ نهج سيدى البشير

الصيدليات المفتوحة الى منتصف الليل
عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
البحرى ـ باب المنارة
بوخبزة ـ ٢٩ شارع باريس
الحجرى ١٧ شارع فرنسا
طنطى ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل
داود ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

الصيدليات المفتوحة بعد زوال يوم السبت ١٩ ماى وكامل يوم الاحد ١٩ ماى
بوحاجب ٥٧ مكرر نهج الحلفاوين
قندولفو ٤ نهج الجزيرة
قريملدى ١ نهج تركيا
الحجرى ١٧ شارع فرنسا
شمامة ١٢٣ شارع باريس
طريطر ٤١ نهج سيدى البشير
اوزان ٥٩ شارع لندرة

الصيدليات المفتوحة باريانة كامل يوم الاحد
ابن موسى بلعيش ٥٣ نهج ميموزا

الصيدليات المفتوحة ببنزرت بعد زوال يوم السبت ١٨ ماى وكامل يوم الاحد ١٩ ماى
ابن الشيخ شارع فرنسا
حاو حدو ساحة فرنسا

صفحات بارزة من الاخاء والتضامن التونسي الليبي

... ليس من سياستنا أن نتألب مع شق ضد شق آخر ولا أن نساوم على مصلحة بلاد أخرى لاتهدد مبادؤها كياننا ...

اقتبل مجلس الامة الليبي الرئيس الحبيب بورقيبة وبعد خطاب السيد بن حليم رئيس وزراء ليبيا القى الرئيس خطابا هذا نصه :

حضرة رئيس مجلس الشيوخ والنواب المحترم
حضرات الشيوخ والنواب المحترمين
حضرة الرئيس مصطفى بن حليم

انه لشرف عظيم ان الفى بين يديكم لا ضيفا او زائرا بل مواطنا فى بلدنا الممتد المغرب العربى الكبير الذى اناط بعهدتنا جميعا امر السهر على مصالحه ومسؤولية الصعود به فى مدارج الرقى .

انى اشعر وانا اتحدث اليكم من هذه المنصة ، بنفس ما اشعر به عندما اتحدث الى اخوانكم واشقائكم اعضاء المجلس القومى التاسيسى التونسى الذين حملونى تحيتهم الاخوية الحارة لاقدمها لكم وفاء واخلاصا .

لقد شاء الله ان يقيض لهذه الامة العربية الاسلامية رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكان اخوانكم فى تونس وكنتم انتم فى ليبيا تعملون فى يقظة وتبصر لرفع مستوى هذه الامة تساندكم قوة الشعب وثقته ويزيد فى تشجيعكم عمله ودأبه وجهاده . والذى جعل مسؤوليتنا اكبر وزرا واعظم جسامة هو اننا مارسنا شطرا منها فى اشق مرحلة من حياة بلدينا ايام كان الاستعمار جاثما على صدورنا ونمارس الشطر الاخر فى مرحلة لا تقل خطرا عن سابقتها وهى مرحلة تخليص سلطتنا من بقايا العهد البائد وتكتيل جهودنا وتجسيم اخوتنا مع اشقائنا ومد يد التعاون والتآلف لاصدقائنا ولكل من يريد التعاون معنا عن اخلاص واحترام ، مع ما يتطلبه ذلك كله من حكمة واعتدال وتغليب للعقل وكبح لجماح العواطف .

وليس ذلك كل ما عقد بين القطرين التونسى والليبى ، من التعاون فى الكفاح والاشتراك فى الآلام والآمال . بل انكم تعلمون ان هذا المعنى قد عم واطرد وتسلسل حتى اصبح ناموسا تاريخيا عاما اتخذ فيه القطران الشقيقان ، من اقدم العصور . فمنذ كان الشعب البربرى المشترك بين القطرين يئن من الحكم الاجنبى الذى نزل عليه ويعمل على التخلص منه ، الى ان استقبلت البلاد الليبية طلائع الفتح الاسلامى العربى ، فمهدت لها الطريق الى البلاد التونسية امتزج القطران وتعربا وتعاونا على مد القومية العربية فى بقية الشمال الافريقى والاندلس حتى تكون من اشتراك تلك الممالك وامتزاجها الجناح الغربى للوطن العربى وخلقت العروبة بجناحيها فى سماء الحضارة واوج المجد .

واستمر القطران التونسى والليبى قطرا واحدا ، فى عهد امراء القيروان ثم فى عهد الدولة الاغلبية . ولما قامت الدولة العبيدية وراست تجديد الوحدة العربية ، بين الشرق والغرب ، اتخذت من هذا الوطن الكريم مركز المواصلات ومحط التعمير فاستطاعت ان تقيم مملكة عربية اسلامية شامخة ، تمتد من نهر الفرات الى نهر القارون . ولكن دواعى الانقسام قد دبت فى اساس ذلك الصرح الشامخ فتفرقت الكلمة ، وقامت الدويلات على اساس العصبيات الضيقة ، وبذلك تعرضت البلاد الى الغزو الاستعمارى النورماندى ، الذى سقطت به دولة زناتة بطرابلس ، ودولة صنهاجة بالقيروان ، حتى كانت ثورة طرابلس فى وجه الاستعمار النورماندى ، وابائها الانفصال عن وحدتها الطبيعية معينة على نصر دعوة الموحدين ومجددة وحدة القطرين فى مملكة المهدية ، على يد عبد المؤمن بن على واستمرت تلك الوحدة ثابتة نامية ، طيلة العهد الحفصى الزاهر . حتى كان سقوط الدولة الحفصية تحت الهجمة الاستعمارية الاسبانية فانجت ليبيا صدرها مرة اخرى والحقت قوات الانقاذ التى طلعت عليها من الشرق والتحم القطران من جديد فى الوحدة الاسلامية الجديدة ، تحت الخلافة العثمانية وكان ما بينهما من الاتصالات الوثقى فى العهد العثمانى ، هو العامل المباشر فى تكييف تاريخهما الحديث . وامتدت عادية الاستعمار الى اقطار العروبة شرقا وغربا . الواحد تلو الاخر ، فكان ما بين القطرين من التكاتف والتعاضد فى تلك المحنة المريرة ، اقوى ضمان للفوز بالخلاص والقضاء على العهد

ونحن فى حاجة الى ان احيى التاريخ الحى ، الذى عرفته الاجيال المعاصرة من مواقف تونس فى مراحل الحرب التحريرية فى ليبيا ، ومواقف ليبيا فى مساندة القضية التونسية ، فى المجال السياسى الدولى ثم فى ميدان الكفاح الشريف ، بمعاضدتها لحركة الثورة التحريرية الكبرى ، التى انبثقت حق البلاد التونسية فى حريتها ، ومكنتها من استقلالها التام .

حضرات الشيوخ والنواب المحترمين .

هذه الوحدة التاريخية التى ربطت بين القطرين ، اذا نحن اضفناها الى ما بينهما من الوحدة الجغرافية ، والتجاور المباشر ، والمواصلات المحكمة والحاجات الاقتصادية المشتركة ، والتقارب فى الانساب والتبادل المطرد فى ميدان الثقافة الاسلامية من عهد على بن زياد وسحنون الى ابن ابى الدنيا وابن عبيد التجانى الى ابن عرفة والبرزلى ، فان كان ذلك يكون موجبا ان توجد بين القطرين روابط وصية ، يبرز فيها ذلك الامر الواقع ويتلوى به ما بينهما من الرابطة العربية الاسلامية .

على هذا الاعتبار قامت المعاهدة الليبية التونسية التى سبق التوقيع عليها بعاصمة تونس لما تشرفت بزيارة رئيس الحكومة الاتحادية الليبية ثم وقعت المصادقة عليها هنا من طرف مجلسكم السامى ، وبالامس وقع تبادل وثائق ايرمت بين الطرفين . ثم التقينا انا واخى وصاحب الدولة مصطفى بن حليم اعمال اللجنة المشتغلة بتحضير الاتفاقيات الجزئية المتفرعة عن اصول تلك المعاهدة .

هذا مع العلم ان معاهدة الاخاء وحسن الجوار المعقودة بين بلدينا والاتفاقيات التى تعتزم انجازها ما هى الا تسجيل كتابى فقط لجزء مما يشعر به شعبينا من صدق الاخوة وما يوجد بينهما من روابط التاريخ ووحدة الاتجاه والمصير المشترك منذ ان جرى فى شرايينها دم الحياة .

وعلى نفس ذلك الاعتبار انعقدت المعاهدة المغربية التونسية التى تم التوقيع عليها فى الرباط اخر شهر مارس الماضى ، وكانت الحكومة التونسية سعيدة بمساهمتها فى ذلك من مساهمة .

تلك ايها السادة الكرام اعمال ضرورية توجه رغباتنا وامالنا وجهة عملية ايجابية وتصبغ طيبة احاسيسنا وكريم شعورنا بصبغة انشائية فعالة . وسيكتب البقاء والاستمرار لهذه الروح المتقدة ما دامت منبعثة من الشعب وما دام الشعب وحده يجنى ثمارها وينعم تحت وارف ظلالها

وما شعورنا نحو اخينا ليبيا الا صورة طبق الاصل لما نكنه مخلصين لجميع اخواننا العرب بالمشرق . فنحن عرب بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا ، ونحن عرب حين نتحدث ونفكر ونكتب ، ولم تزدنا سنوات الاستعمار الطوال الا تمسكا بعروبتنا غير اننا نحمل فى نفوسنا جدوة متقدة تدفعنا الى حل مشاكلنا القائمة والى استعادة مجدنا الغابر والسمو بمكانتنا فى المحفل الدولى وقد تتحد الاقطار فى اهدافها وامانيها وينفرد كل منها بنوع من المشاكل وبطرق خاصة لحلها نظرا لما يحيط به كل منها من ظروف وملابسات وما يتفرد به من امكانيات .

فنحن بحكم وضعنا الجغرافى متصلون عضويا باوروبا ومن صالحنا وصالح العالم ان تكون علاقاتنا صالحة مع الدول الاوروبية التى تربطنا بها صلات تجارية وثقافية .

وليس من سياستنا ان نتألب مع شق ضد شق اخر ولا ان نساوم على مصلحة بلاد اخرى لا تهدد مبادؤها كياننا .

وليست سياسة التفاهم والتفاوض التى نسلكها اليوم الا تعبيرا صادقا عما فى قرارة نفوسنا من ايمان ويقين بان الاخاء الانسانى يجب ان ينتصر على الجشع الاستعمارى الذى بقيت رواسبه تكدر صفو العلاقات بين بعض الدول ومهما طال عهد استغلال شعب لاخر فان يوما ما يستيقظ فيه ضمير الشعب المستعبد فتقع الكارثة وتتوتر العلاقات وتتلاشى المصالح ثم يرجع الشعبان الى رشدهما ويتصل كل فى حق بحقه .

اننا نتعاون ونتفاوض ما دامت حريتنا محترمة وسيادة بلادنا فوق كل اعتبار فلا مساومة مزرية ولا شروط مجحفة .

وقد كانت مواقفنا واضحة صريحة ومفاوضونا يعرفون ذلك حق المعرفة وعلى هذا الاساس كافحنا لاستقلال بلادنا . وفزنا بهذا الاستقلال على مراحل معقولة فكان الاستقلال الداخلى فى شهر جوان - يونيو - ١٩٥٥ ولم تمض عشرة اشهر حتى كان الاعتراف بالاستقلال التام .

انها من تونس خلال سنة واحدة من حياتها الحرة تفزو مناطق السادة وتحقق الانجازات الفعالة فى الميادين الداخلى والخارجى ، على ان مشكلة عويصة ما زالت تحتل المكان الاول من عنايتها وهى الحرب الضروس الطاحنة ، الدائرة رحاها الان على ارض الجزائر الشقيقة التى لم تكن ولن تكون فى صالح فرنسا ان شعب الجزائر مؤمن بحقه فى حياة العزة والكرامة التى لا تتوفر الا بالحرية والسيادة الكاملة متاكد من شرف اهدافه ومبادئه . وان الحرب التى يخوض غمارها الان ضد قوى الاستعمار والاستثمار لم تكن غاية بل وسيلة لارجاع المخصم الى سواء السبيل بل سبيل العدل والانصاف والتعاون الحر . ولن تستطيع فرنسا اخضاع الشعب الجزائرى بالحديد والنار ولن تفوز بتعاون الجزائريين او صداقتهم فى المستقبل الا اذا اعترفت فى سياسة القمع والارهاق واوه ان تقتنع فرنسا بهاته الحقائق . واوه ان يتم ذلك فى اقرب وقت . عسى ان يصل الطرفان الجزائرى والفرنسى الى حل يضمن حرية الشعب الجزائرى ويزيل الضغائن ويعيد الامن كاملا لمغربنا العربى الكبير ويحفظ لفرنسا مصالحها المعقولة التى تنسجم مع مصلحة الجزائر الحرة المستقلة .

حضرات الشيوخ والنواب المحترمين .

انى لموقن بانى عندما اتقدم اليكم بهذا البيان ، احمل اليكم بشائر تنشلج لها صدوركم الكريمة حين تتحققون ان السياسة القومية الرشيدة التى انتم مسؤولون عنها امام الشعب ، الذى شرفكم بثقته الغالية ، والتى يرعاها بتاييده جلالة ملك ليبيا المعظم ادريس الاول ابقاه الله ، هى السياسة التى تنتهجها الحكومة التونسية متعاونة مع حكومة ليبيا الاتحادية .

فلتعش ليبيا . وليعش ملكها . ولتحى الامة العربية حرة ناهضة ولتكن رمزا للرقى والسلم والازدهار والسلام عليكم ورحمة الله

صاحب الدولة اخى الرئيس الحبيب بورقيبة
صاحبه الكرام
سيدى الرئيس ،
حضرات الشيوخ
حضرات النواب ،

انه لمن دواعى الغبطة والفخار ان يشرف مجلسنا اليوم قطب من اقطاب الامة العربية ورجل من اعظم رجالاتها العاملين خيرها المكافحين فى سبيل تحريرها واعادة مجدها ذلكم هو ضيف الامة الليبية الكريم والزعيم الشعبى العظيم السيد الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة التونسية الذى حمل لواء الجهاد الوطنى فى افريقيا الشمالية اعواما طويلة طل خلالها يجالد قوى الاستعمار بشجاعة وعزم ويقود الامة التونسية فى كفاحها المرير حتى انتزع استقلال بلاده من بين اظافر الاستعمار وانيابه وحقق لامته امنية من اعز الامانى ولقد صقلته التجارب الطويلة وصهر الكفاح الرهيب مواهبه فاصبح ذا راى فى القضايا العربية ومشاكل السياسة العالمية كما اصبح رائد اصلاح وبانى مجد ومنشىء نهضة رائعة سيشاهم بها تونس الشقيقة فى بناء النهضة العربية الكبرى وتخط بها فى سجل التاريخ العربى المجيد صفحات مشرقة تشهد لها بالقوة والعظمة والخلود ولقائدها العظيم بالحنكة والحكمة والعبقرية . وانا اذ نرحب بمقدم الضيف الكريم ونحيى الامة التونسية الشقيقة فى شخصه المبجل لنشعر فى غمرة الفرح هذه بارواح الشهداء الجزائريين مرفرفة تشاركنا مباهج الزيارات وتبارکهما ولكنها لا تلبث ان تنشنى مشيرة الى ما يجرى فى ذلك البلد العزيز وتستصرخنا مستنجدة بالاباء العربى والنخوة العربية .

ايها السادة ، لقد بلغت حرب الابادة فى الجزائر حدا لا تستطيع السكوت عليه تلك الحرب التى تقوم بها قوى الاستعمار التى تصر فى عناد على ابقاء المجد الغارب ولقد جن جنون فرنسا فراحت ترتكب افظع ما عرفه التاريخ من جرائم التقتيل والتعذيب فى سبيل الحفاظ على استبداد الجزائريين واغتصاب خيرات بلادهم .

وانا لنعلن بهذه المناسبة وفى هذا المكان المقدس بان ليبيا لتجد نفسها مضطرة الى بذل كل ما فى وسعها من عون مادى ومعنوى سياسى الى المجاهدين الجزائريين مدفوعة بذلك بالعوامل التاريخية والنفسية والسياسية التى تحتم علينا ان نبادر الى الدفاع عن اوطاننا فان استقلال المغرب العربى كله مرهون بتحرير الجزائر وستبقى بلاد العرب فى الشمال الافريقى مهددة بشبح الاستعمار البغيض حتى تستقل الجزائر ويتقلص النفوذ الاجنبى عنها لذا لن نستطيع ان نقف مكتوفى الايدى امام هذه المأساة والمذابح التى تقترف فى الجزائر .

حضرات السادة :

لقد كنا نناشد دائما بضرورة الازدياد من التزاور والاتصال الذى من شانه ان يوثق الروابط الاخوية بين الشعوب العربية لتتعاون فيما بينها وتتبادل وجهات النظر فى المشاكل المختلفة وتعالجها على الاسس التى تضمن مصالحها وتوحد جهودها وتقربها من اهدافها وانا بحكم التجارب التى مرت بنا وازدادت احساسنا لندرك اننا الان فى اشد الحاجة الى المزيد من التفاهم والاخذ باسباب التعاون والاتحاد الذى يعزز قوانا ويساعد على تحقيق اهدافنا القومية المشتركة

ولا يفوتنى فى هذا المقام ان انوه بالخطوات التى اتخذناها بالتعاون مع رجالات تونس الشقيقة والتى كان من نتائجها المعهودة معاهدة الاخاء وحسن الجوار التى رحب بها هذا المجلس الموقر فوافق عليها مغتبطا والتى تبودلت وثائق وقع ابرامها بالامس ولا ريب انها ستكون فاتحة عهد جديد بين البلدين الشقيقين ودعامة قوية من دعائم التعاون المثمر والعمل المنتج لخير العرب والقومية العربية وخاصة فى هذا الوقت الذى تتنازع فيه الشعوب العربية قوى الاستعمار الغاشم لتفرق شملة وتضعف تعاونهم وتتصارع فيه قوى البغى والشر لاخماد صرخات الاحرار ونداء الانسانية المعذبة والذى يستهدف فيه الوعى العربى لانتفاضات ونكبات يصبها عليه عملاء الاستعمار . وبذلك تقرب تونس وليبيا المثل على انهما اقوى من ان يجد فيهما المستعمر مجالا لنفث سمومه وانجاح مكايده وبث احابيله فهذه الانطلاقة - حضرات السادة - ماهى الا التباشير الاولى لبناء المغرب العربى الكبير . والبعث المنشود الذى تسعى اليه شعوب هذه المنطقة لتقوية جناح العروبة الايسر والعمل على ارساء قواعد الامن والاستقرار فى ربوع هذا الجزء الهام من الوطن العربى الاكبر وتدعيم اركان الوطن العربى المجيد .

صاحب الدولة اخى الرئيس الحبيب بورقيبة
صحبه الكرام ،
سيدى الرئيس ،
حضرات الشيوخ ،
حضرات النواب

اعود فاعبر عن بالغ مسرورى وصادق غبطتى وشعورى بلقاء اخى دولة الرئيس الحبيب بورقيبة وصحبه الاماجد بين اخوانهم وبنى عمومتهم فى ليبيا مرحبا بهم ترحيب اخ مشتاق الى لقاء اخوته متمنيا لهم طيب الاقامة فعلى الرحب حللتم وبين اهل نزلتم .

عاشت تونس . وعاش رجالها الامجاد
وعاشت ليبيا . وعاش قائدها ومليكها المفدى .

... ان ليبيا تجد نفسها مضطرة الى بذل كل ما فى وسعها من عون إلى المجاهدين الجزائريين ...

هذا نص الخطاب الذى القاه السيد مصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية الشقيقة امام مجلس الامة الليبى

فى هذه الصفحة يجد القارىء مجموعة من الوثائق الناطقة بالاخاء والتضامن الليبى التونسى المعبرة عن الاتجاه المشترك الذى اقره قادة تونس وليبيا لبلادهم .

إننا نعتبر أنفسنا محتاجين للتعاون مع دول سبقتنا فى المدنية لاستكمال قوتنا

فى ختام المأدبة التى اقامها مجلس الامة الليبى على شرف الوفد التونسى فاه السيد الرئيس بخطاب جاء فيه ما يلى :

« انى اشعر بشرف عظيم ان تقام هذه المأدبة على شرف رجل كافح وناضل من اجل اعلاء كلمة امته واقرار حق الشعب التونسى فى الحرية والاستقلال ومما يزيد فى هذا الشرف ان الذين تفضلوا باقامة هذه المأدبة هم الذين كافحوا فى سبيل استقلال شعب هو جزء من الامة العربية ، ابتلى بالاستعمار وتخلص منه بفضل ثباته وكفاحه

ان هذا الاحتفال الذى يقيمه الان الشعب الليبى والذى سبقته زيارة الرئيس اخى السيد مصطفى بن حليم انما هو مظهر من مظاهر رغبة الشعبين فى الرجوع الى ما كنا عليه من وحدة تفعضعت فى عصور التقهقر والانحطاط ويجدر بنا ان نعترف بان الاستعمار ليس هو كل شىء فى ذلك وانما كنا فى انحطاط وفقر اقتصادى وتفكك بين افراد الامة الواحدة واذا كانت المصيبة تاتى بفائدة ما ، فقد كان هذا الاستعمار هو السوط الذى الهب ظهورنا فوطدنا العزم وبحثنا عن اسباب الضعف لتوفير اسباب القوة فكانت اعمال منظمة قبل الالتجاء للسلاح لان استعمال السلاح بدون ان تكون القلوب يابسة صامدة لا يسبب الا اهدار الدماء عبثا .

وقد بدات تتوفر الاسباب التى مهدت الانتصار للامة المحمدية حيث غيرت ما بنفسها فغير الله ما بها » .

وهنا استعرض الرئيس تاريخ الحركة القومية التونسية التى بدات فى احلك الظروف والتى استعملت اثناءها طرق متعددة حققت انتصار الشعب التونسى فى كفاحه ثم استمر الرئيس يقول :

« ان هذا ما يجعلنى اعتز بهذا الاكرام باعتبارى ممثل شعب كافح وانتصر فى ظروف عصيبة وانتهت معركة الاستقلال ، ونحن الان نخوض معركة اخرى لاقامة دولة يكتب لها الدوام والبقاء وسنتنصر فيها ان شاء الله مثلما انتصرنا فى معركة الحرية .

وهذا ما يجعلنى ايضا اشعر باننا عائلة واحدة وقد ذكراخونا رئيس مجلس النواب الروابط التى تصل بين الشعبين الا ان هناك رابطة اخرى لا اقول انها من اقوى العوامل وهى وحدة الاتجاه وكيف تكون وسيلة المحافظة على هذا الاستقلال لانه لا يوجد فى العالم قوة لحماية الضعيف اذ لا يوجد الا قانون الغاب بحيث يجب الاحتياط لحماية الامة من الحيوانات المفترسة وان الغلط السياسى لا يغتفر ابدا وقد راينا اننا فى هذا الجزء من العالم اننا عرب لكن وجودنا بين هاته الحيوانات المفترسة يفرض علينا التعاون لاتقاء الشر ونحن مضطرون لذلك لا لان نكون تابعين ولا لان نخدم ركاب دولة اخرى لكننا نعتبر انفسنا محتاجين للتعاون مع دول سبقتنا فى المدنية لاستكمال قوتنا وعند ما تنتهى

الرقية على الصفحة اثر ابعة

بلاغ مشترك

صدر يوم الاربعاء ١٥ مايو بطرابلس

فى المدة الواقعة بين ١١ و ١٦ مايو ١٩٥٧ خلال زيارة صاحب الدولة حضرة السيد الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة التونسية الى ليبيا جرت جلسات بين رئيسى الحكومتين التونسية والليبية ومساعديهما استعرضا خلالها العلاقات الاخوية القائمة بين الدولتين على ضوء معاهدة الاخاء وحسن الجوار الموقع عليها يوم ٦ يناير (جانفى) ١٩٥٧ بتونس والتى تم ابرامها يوم ١١ مايو ١٩٥٧

وقد لاحظنا بسرور ان روح التعاون الاخوى التى نصت عليها المعاهدة قد سيطرت على العلاقات بين البلدين وان نتائج هذا التعاون الوثيق اخذت تظهر فى صورة تدعو الى الاغتباط

وتناول الطرفان بالبحث المسائل الدولية التى تهم البلدين وقد بحثا بنوع خاص الحالة بالجزائر ووجدوا نفسيهما متجاوبين تجاوبا خاصا فى ضرورة وضع حد للمجزرة البشرية القائمة فى ربوع هذا البلد الشقيق واكدا من جديد ان حل القضية الجزائرية اصبح ضرورة ملحة لاستقرار الامن والسلام فى كامل المغرب العربى .

وقد اتفق الطرفان على الخطوات التى يجب ان تتخذ لمعالجة القضية الجزائرية بما يحقق امانى ومطالب الشعب الجزائرى المجاهد ويعيد السلام والطمانينة الى هذا الجزء العزيز من المغرب العربى

اواصر الاتفاقية الثقافية بين الشقيقتين تونس وليبيا

السيد خميس الحجري يقول لنا ان مباحثاتنا مع الوفد الليبى كانت تسودها روح الاخوة والتعاون

كللت زيارة الرئيس الحبيب بورقيبة الى ليبيا بالبلاغ المشترك الذى صدر اول امس والذى برهن عما للبلدين من نية صادقة للوصول الى توثيق عرى التضامن والاخوة بين شعبيهما وخاصة فيما يتعلق بفض قضية الجزائر تلك القضية التى تشغل ذهن الراى العام فى المغرب العربى ، والتى اعطاها الرئيسان بورقيبة وبن حليم ما تستحقه من عناية واهتمام

والى جانب هذا العمل الرئيسى فقد وقع اول امس وزيرا المعارف التونسى والليبى السيدان الامين الشابى وعبد القادر علام الاتفاقية الثقافية فى مقر وزارة الخارجية الليبية على الثامنة من صباح اول الامس وقد اصدر الطرفان بناء على ذلك التصريح التالى :

التصريح المشترك

خلال زيارة الرئيس الحبيب بورقيبة رفقة الوفد التونسى لوضع الاتفاقيات المنصوص عليها فى معاهدة الاخاء وحسن الجوار برئاسة السيد خميس الحجرى تكونت لجنة مشتركة من الوفدين عقدت سلسلة من الاجتماعات بمقر وزارة الخارجية وشكلت لجانا فرعية لشؤون المواصلات والصحة والتجارة والثقافة وغيرها

وقد توصلت بالبحث الى الانتهاء من وضع اتفاقية ثقافية وهى التى وقع عليها صباح اول (امس) من مثل وزيرى المعارف للبلادين وقدمت ايضا المباحثات لاتفاقيتين للصحة واخرى لشؤون البريد والبرق والهاتف سيتم التوقيع عليهما قريبا فى تونس وسيواصل الوفدان العمل فيما بعد لاتمام بقية الاتفاقيات

تصريح للكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية التونسية

وقد صرح لنا السيد خميس الحجرى الكاتب العام لوزارة الخارجية التونسية اثر التوقيع بقوله :

ان الروح التى لمسناها فى مباحثاتنا مع الوفد الليبى كانت على احسن ما يرام واننى استطيع ان اقول ان هذه المباحثات لما بيننا من علاقات ودية لم تكن فى حاجة للتاكيد لولا هذه الروح الاخوية ولولا الحاجة الى تنظيم وتنسيق الجهود بين البلدين .

اقول هذا لانى لم اصادف خلال المباحثات كلها اية مشكلة يصح التعبير عنها بهذا المعنى .

واملنا وطيد فى ان تكون اعمال اللجنة المشتركة مثالا للتعاون المجدى بين بلاد العالم الراغب فعليا فى ان يتعاون .

الخارجية الليبية

اما الدكتور وهبى البورى الوكيل الدائم لوزارة الخارجية الليبية فقد صرح لنا ايضا :

ان روح الاخوة والتعاون التام قد سادت المباحثات التى جرت بين الطرفين وانى قد لمست من جميع اعضاء الوفد التونسى كل رغبة صادقة فى التعاون لتحقيق كل ما يفيد البلادين .

- ستافيم بيجو -
STAFIM-PEUGEOT
يتابع فى بيع السيارات الاوكازيون من جميع الانواع باحسن الاثمان

...وان شاء الله لن يمر هذا الحول حتى يتخلص الشمال الافريقي باجمعه من الاستعمار

(من خطاب الرئيس بورقيبة في بنغازي)

بعد المادبة التي اقامها على شرفه السيد والي برقة وحضرها كبار الشخصيات التونسية والليبية والسلك الديبلوماسي والاجنبي ورجال القضاء والافتا القى السيد الرئيس خطابا هذا نصه :

« يلذ لي ان اعترف بما لبنغازي بصفة خاصة وليبيا بصفة عامة من ايادٍ بيضاء على تونس للتحصيل على عزتها واستقلالها

وهذا التضامن في السراء والضراء قديم بيننا منذ مئات السنين . فكلما ثقل كاهل شعب بالاستعمار والاستعباد الا وجد منفذا للبلاد الشقيقة . وقد وجدنا نحن منفذا في ليبيا عندما اصبنا بالاستعمار .

كما ان ليبيا عند ما نزل بارضها الاستعمار سنة ١٩١١ وجدت في تونس اعانة مادية وادبية واعانة الاخ لاخيه .

واتضح ان موقعنا الجغرافي في هذا الشمال الافريقي يفرض علينا ان نكون امة واحدة متضامنة حتى انه عندما انتهت الحرب ووقع النظر في استقلال ليبيا كان الخصم العنود له هو المستعمر الذي على حدود ارض تونس لانه يشعر ان في استقلال ليبيا خطر على وجوده

وهذا السبب ايده التاريخ والواقع حتى انه لم تمض بضعة ايام على استقلال ليبيا في ديسمبر ١٩٥١ حتى بدات المعركة في تونس والقى على القبض في جانفي ١٩٥٢ وقد وجدنا في هذه المعركة في ليبيا كل ما كنا نؤمله .

وان هذا الاستقلال الذي تم في تونس وليبيا . نحن متضامنون للاحتفاظ به والدفاع عنه لانه اذا اختل النظام في بلد او تدعم هذا النظام به فانه يحدث مثل ذلك في البلد الاخر .

لذلك ارى من واجبي بعد هذه البسطة القصيرة ان اقول لكم كلمة باعتباري اخا لكم يهمه من ليبيا ما يهم الليبيين كما انكم يهمكم من تونس ما يهم التونسيين

ان الاستقلال امانة الله في رقابنا لا في رقاب اعضاء الدولة فقط بل في رقاب جميع افراد الشعب لان الحالة التي كنا فيها منذ سنة ١٩٣٧ نعتبر فيها مهددين لا بالحرمان من السيادة والحرية بل مهددين في كياننا العربي وكرامتنا الاسلامية .

وهذا الوضع الذي نسيه الناس مدة يجب ان نعرف كيف ندافع عما تحصلنا عليه والشرط الاساسي في هذا الدفاع هو الفة القلوب قبل المدافع والرشاشات

وهذا ركن اساسي احثكم واحث التونسيين عليه . في كل مكان من هذا الشمال الافريقي . غلبوا مصلحة الوطن العليا على مصلحة الافراد . فقد عبر النبي عن ذلك بالجهاد الاكبر وهو مغالبة النفس والرجوع الى حظيرة الجماعة

ان هذا الشمال الافريقي له تاريخ حافل وامبراطوريات واسعة ومدنيات غنية لكن سرعان ما وجدت فيه عناصر الوهن والشقاق وهو ما يجب ان نحذر منه النشء الجديد .

ومن باب المحافظة على هذا الاستقلال نشر العلم لان الجهل هو الذي اطمع الغير فينا . وقد استبشرت عند ما رايت اثناء مروري بهذه البلاد الاطفال والبنات وهم في زي التعليم وآمنت بان المستقبل لنا وسنعمل على ان يكون ابناؤنا خيرا منا .

استقلال الجزائر

وما دمنا عاجزين عن استثمارها **فلسنا مستقلين** فمن الوجهة السياسية عملنا على توطيد علاقاتنا مع ليبيا وهذا ما عملنا من اجله من يوم الاستقلال فقد وقعنا معاهدة الاخوة وحسن الجوار بيننا وبين شقيقتنا هذه . ووقعنا معاهدة بيننا وبين الشقيقة المغرب وان شاء الله سنتوج هذه المعاهدات بابرام معاهدة بيننا وبين الشقيقة الجزائر » .

وعنا يجرنى الحديث عن وجوب المساهمة في استقلال الجزائر كسبب من اسباب تدعيم استقلالنا فلو لم تتوفر كل هذه الاسباب وبقي الاستعمار في الجزائر لبقي استقلالنا منقوصا، **وعليه فالواجب علينا ان نعين اخواننا وان شاء الله لن يمر هذا الحول حتى نكون قد تخلصنا جميعا من الاستعمار في هذا الشمال الافريقي .**

\- - -

وتحرر المغرب العربي الكبير وان كان وضعنا الجغرافي يضع امامنا مشاكلنا الخاصة وظروفنا وملابساتنا لكننا بالرغم من ذلك جزء لا يتجزا من الامة العربية واذا عملنا على رفع مستوى تونس او ليبيا فان غايتنا رفع مستوى هذه الامة العربية .

هذا انموذج بسيط لما اريد ان اقوله لاخواني حتى لا نفرط في هذه الدولة ولكي لا نرجع لغلطات اجدادنا .

والمهم اننا نفهم عبر التاريخ حتى نكون قد قمنا بالواجب احسن قيام » .

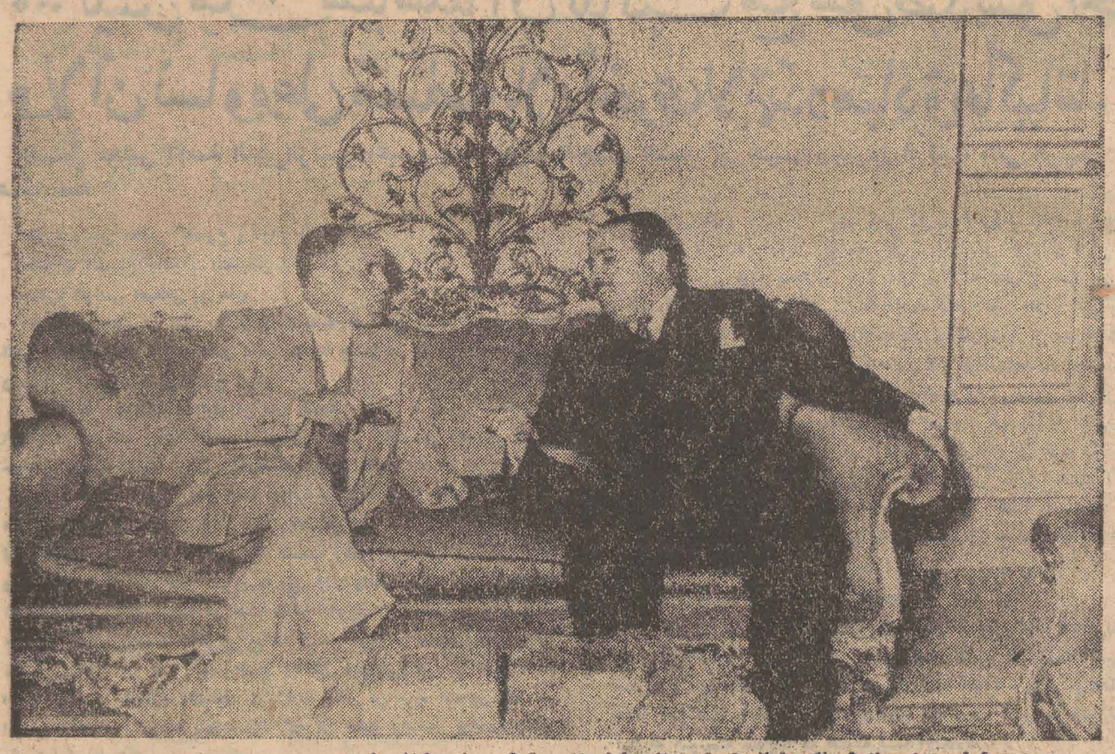

استراحة قصيرة في رئاسة الحكومة الليبية وقد تجاذب الرئيسان بورقيبة وبن حليم اطراف الحديث (تصوير عمان)

علامات الانشراح تتجلى على وجهي الرئيسين بورقيبة وبن حليم اثناء ابرامهما لوثائق المعاهدة التونسية الليبية بوزارة الخارجية الليبية (تصوير عمان)

الرئيس يقف في باب السيادة ليرد على تحية شعب مدينة طرابلس عندما دخلها ركبه الرسمي القادم من مطار ادريس الاول

طاقم الموسيقى والجمهور الليبي الكريم الرئيس بورقيبة بمدينة طرابلس الغرب امام وزارة الداخلية عند مرور ركبه

الرئيس بورقيبة وهو في ثياب طرابلسية قومية على صهوة جواد اصيل عند مروره ببلدة غريان التي يقطنها والى طرابلس (تصوير عمان)

الرئيس يلقي كلمته في افتتاح جلسات العمل للجنة المشتركة التونسية الليبية التي تتولى اعداد الاتفاقيات وقد ظهر على يسار سيادته دولة السيد مصطفى بن حليم (تصوير عمان)

من اقوال الصحافة الفرنسية عن زيارة الرئيس بورقيبة لليبيا

« لي ديبا دي سي طان » فرنسية رجعية

« ... ان هؤلاء العاملين لنسف الوحدة الفرنسية الجزائرية نظير السيد بورقيبة يخدمون خطط الكتلات الاجنبية التي تطمع في خيرات الصحراء وثرواتها وتريد الاستحواذ عليها على حساب الجزائريين والفرنسيين على السواء وقد اوضح م. غي مولى امس ان في ذلك تتمثل المناورات والمطامع المختلفة فالثوار الذين هزموا عسكريا والذين نبذتهم اغلبية الشعب الجزائري اصبحوا لا يعولون الا على خطا ترتكبه الامم المتحدة وعلى عمل دعاة الهزيمة الفرنسيين واخيرا على ازمة وزارية يجراون على الاعتقاد بانها ستؤدي الى قيام حكومة في باريس ضعيفة عمياء او حكومة خائنة

ولكي ندرك تمام الادراك مدى المناورات يكفي ان نذكر بالخطاب الغير اللائق الذي القاه السيد بورقيبة رئيس الحكومة التونسية والذي دعا فيه ليبيا للمساهمة بكل قواها في ما سماه بتحرير الجزائر ... »

خطاب الرئيس في مجلس الامة الليبي

بقية ما بالصفحة الثالثة

الفائدة نستطيع ان نقطعه

وهذا لا يمنعنا ان نكون عربا بل ان الشرق له ملابساته الخاصة ونحن ادرى بشؤوننا ومحاولة فرض اتجاه بصفتنا عربا لا يمكن قبوله ابدا بل انه يبعد الشقة بيننا

وختم الرئيس كلمته باستعراض الفترة التي سبقت اعلان الاستقلال وتعرض الى الاستقلال الداخلي وما صحبه من التباسات وقال لم تمض الا سبعة اشهر حتى لم يبق ولو فرنسي واحد في ادارة امتنا وكونا اجهزة سليمة بدون اراقة دماء .

وقد اتبع الشعب التونسي هذه الطريقة رغم الدعايات لانه يغلب العقل على العاطفة .

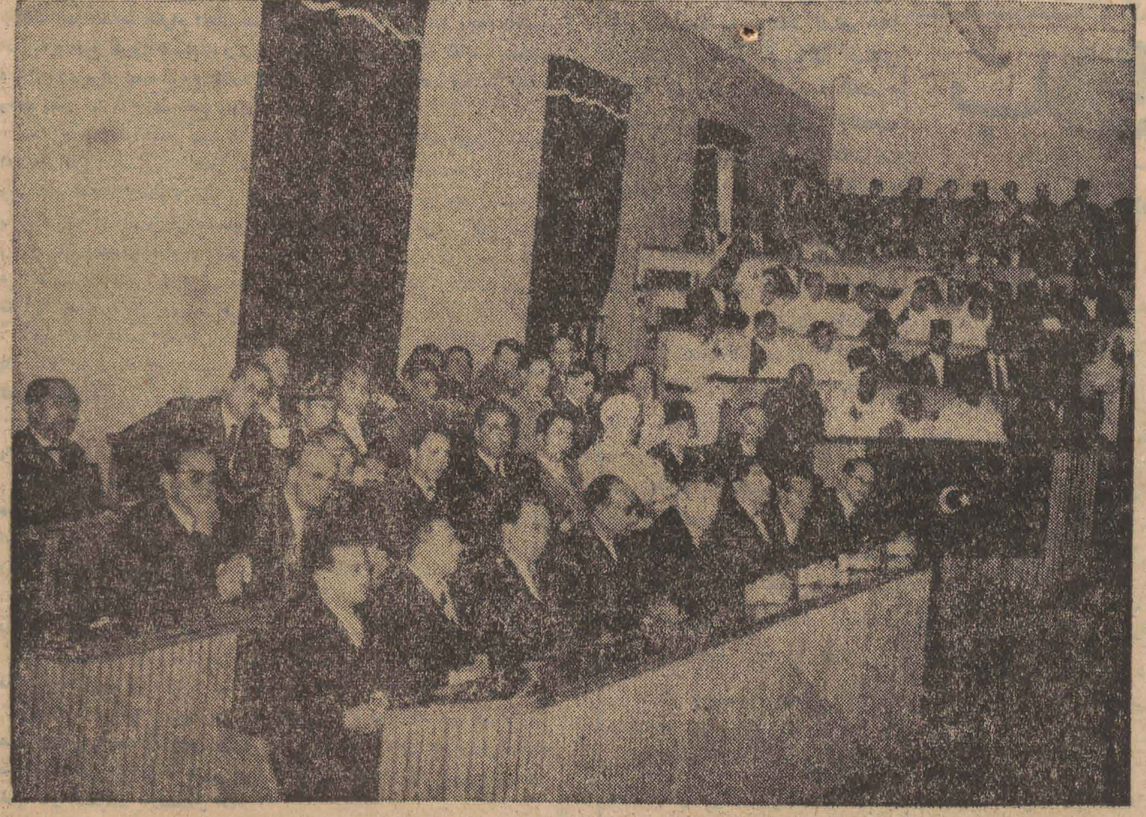

جانب من مجلس النواب الليبي اثناء القاء الرئيس بورقيبة خطابه امامه ويرى الى اليسار اعضاء الوفد التونسي ينصتون للخطاب (تصوير عمان)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
المكتبة الوطنية التونسية

مواد امتحان شهادة معلم التربية البدنية والرياضية

تذكر كتابة الدولة للشباب والرياضة ان آخر اجل للترسيم في امتحان الجزء الاول من شهادة معلم التربية البدنية والرياضية قد حدد الى يوم ١٠ جوان ١٩٥٧

كما تعلم ان برامج الامتحان وقع ضبطها على النحو التالي :

ان الجزء الاول من شهادة معلمي التربية البدنية والرياضية هو امتحان كفاءة يحتوي على :

ا- مواد بدنية
ب- مواد كتابية
ج- مواد شفاهية
د - مواد تطبيقية في علم التربية

يبتدىء الامتحان باجراء المواد البدنية ولا يرخص لاي مترشح ان يواصل الامتحان اذا لم يتحصل في جملة المواد البدنية على معدل يساوي او يفوق ٨/٢٠

تحدد لجنة الامتحان قائمة المترشحين المقبولين لاجراء المواد التالية :

المواد البدنية

تشتمل على عشر مواد تعطى فيها الاعداد من صفر الى ٢٠ حسب المقياس الخاص به العمل والمحدد كل سنة بقرار وعلى مادة تصفية بدون عدد قياسي

المادة الاولى - (العاب القوى)
العدد القياسي - ١ -
عدو مائة متر او قفز الطويل حسب اجراء قرعة من طرف اللجنة يوم الامتحان

ينطلق المتسابقون مثنى لعدو المائة متر - كما يخول للمترشح في قفز الطويل اجراء ثلاث محاولات يحسب له منها احسنها

المادة الثانية (العاب القوى)
العدد القياسي - ١ -
قفز عالي (يخول للمترشح اجراء ثلاث محاولات لكل ارتفاع

المادة الثالثة - (العاب القوى)
العدد القياسي - ١ -
رمي الاثقال ٦ كيلو . (ثلاث محاولات يحسب منها احسنها)

المادة الرابعة : (العاب القوى)
العدد القياسي - ١ -
عدو الف متر (يكون الانطلاق بافواج تعد عشرة مترشحين على اكثر تقدير)

المادة الخامسة - (الجمباز) العدد القياسي - ١ -

تمارين باليد مطلقة

يقدم المترشح من ٨ الى ١٠ حركات حرة منها البداية والنهاية في التمرين ويجب على المترشح ان يستعمل من بين الحركات الثمانية - او العشرة حركتين مفروضتين تجرى فيهما لجنة الامتحان قرعة ويعلم بها المترشح ثلاثين يوما قبل الامتحان

المادة السادسة : (الجمباز)
العدد القياسي - ١ -
تمرين على الاجهزة الجمبازية - تمرين مفروض - العمود القار او المتوازي

تجرى قرعة من طرف لجنة الامتحان في الحركات الجماعية ويعلم بها المترشح ثلاثين يوما قبل اجراء الامتحان

المادة السابعة : (الجمباز)
العدد القياسي - ١ -
حركات على الاجهزة الجمبازية - تمرين حر

يقدم التمرين الحر جماعي على جهاز لم يعين في القرعة

المادة الثامنة : (الجمباز)
العدد القياسي - ½ -
قفز تجرى فيه القرعة يوم الامتحان من طرف اللجنة (محاولتان تحسب احسنهما) .

المادة التاسعة : (التسلق)
العدد القياسي - ½ -
ثلاثة امتار بالايدي فقط - الانطلاق بالجلوس مع قياس الوقت (يمكن للتلميذ ان يطلب القيام بمحاولتين تحسب منهما احسنهما

المادة العاشرة : (السباحة)
العدد القياسي - ١ -
٥٠ مترا بقياس الوقت - يختار المترشح سباحة من بين الثلاثة التالية : سباحة حرة - سباحة على الظهر - سباحة بالذراعين يكون الانطلاق فرديا وسط الحوض

المادة الحادية عشر - (سباحة) بدون عدد قياسي (للتصفية)

الغطس من ارتفاع ثلاثة امتار بتقديم الراس - العودة الى سطح الماء وسباحة ١٠ امتار على الاقل

تجرى جميع المواد البدنية طبقا لقوانين الجامعات التونسية ما عدا التنقيحات المدخلة على كل مادة .

المواد الكتابية

١ - علمي النفس والتربية :
العدد القياسي -١-
يختار المترشح موضوعا من بين ثلاثة واضيع تطرح عليه .
المدة : ٤ ساعات

٢ - علمي الترشيح وتركيب الاعضاء - العدد القياسي -١-
يختار المترشح موضوعا من بين ثلاثة مواضيع تطرح عليه
المدة - ٤ ساعات

المواد الشفاهية

تشتمل على اربع مواد تعطى فيها الاعداد من صفر الى ٢٠

١) سؤال في علمي الترشيح وتركيب الاعضاء - العدد القياسي نصف

٢) سؤال في علمي النفس والتربية - العدد القياسي نصف

٣) سؤال في القواعد الفنية والانظمة .

٤ - رياضة فردية (جمباز العاب القوى - صراع يباني)
العدد القياسي -١-

برنامج المواد البدنية تقع فيه اجراء قرعة .

ب - رياضة جماعية - العدد القياسي -١-
الكرة الطائرة - كرة السلة - كرة اليد - كرة القدم وذلك باجراء قرعة من طرف المترشح

يتبع كلا من السؤالين السابقين بيان للحركات الفنية .

علم التربية التطبيقي

علم التربية العدد القياسي ١
يطرق المترشح درسا من الدرسين التاليين حسب اجراء قرعة ويجب عليه ان يسلم كتابيا عناصر موضوعه الى لجنة الامتحان

ا - تمارين تحضيرية - اعداد درس تام في الاستقامة وتسيير جزء منه وينتهي الدرس بتمارين تطبيقية تدوم عشر دقائق . (قفز الحصان او البلينت - العمود القار - حركات جمبازية على الارض العمود المتوازي) .

ب - تدريب عام - اعداد درس وتسيير جزء منه في ميدان اللعب او على مسافة او استعمال الطريقتين معا .

لا تجبر اي طريقة لاختيار التمارين كما يمكن ان يشتمل هذا الدرس على حركات رياضية او حركات مشتقة من الطريقة الطبيعية .

يتبع هذا الاختيار سؤال شفاهي تتحقق من خلاله لجنة الامتحان من المعلومات الفنية للتلميذ

اعداد الدرس وتسييره - العدد القياسي -١-
سؤال شفاهي - العدد القياسي -١-

جدول المقاييس

كتابي وشفاهي ٥
مواد بدنية ٩
علم التربية ٢

اختتام الدورة الجنائية الثانية بمحكمة العاصمة

تنعقد في هذه الايام بقاعة الجلسات الكبرى بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة جلسات الدورات الجنائية للمرة الثانية

ومن المعلوم ان هذه الدورات من ابرز الاصلاحات التي ادخلت على نظامنا القضائي في عهد الاستقلال فكان من المفيد احاطة القراء علما بنبذة من تاريخ القضاء الجنائي عندنا في القديم والتعريف بنظام الدورات الجنائية اذ القضاء الجنائي في كل بلاد هو ركن نظامها وحارس امنها ونقطة ارتكاز التنفوذ فيها ، وهو مخصص بالنظر في الجرائم المغلظة التي تمس بالنظام العام - كالحرابة ، والفساد في الارض ، والخيانة العظمى ، وتدليس النقود ، وتعطيل المصالح العامة - او يخص مجنيا عليه بعينه كالقتل ، والجرح والنهب والتعدي على الاموال والمنافع - وقد اختلفت الانظمة الامنية في كيفية تشكيل المحاكم الجنائية وبتونس كانت محكمة هذا النوع من الجرائم مدمجة في عموم القضاء حسب نصوص الفقه الاسلامي بيد ان النظر فيه لا يكون فرديا وانما تعقد له مجالس عليا وتصدر الاحكام فيه بمشاركة المفتيين للقضاة في النظر تحريا للحقوق لاسيما اذا كان فيها دماء ، وبدستور عهد الامان المعلن سنة ١٨٦٠ خصص النظر في ذلك بمجلس للجنايات مركزه بالعاصمة وبمجالس ثانوية في القيروان وسوسة وصفاقس وقابس وجربة وباجة والكاف وبنزرت والجريد غيران هذه المجالس الجهوية لا تحكم في الجنايات الشديدة المقتضية للحكم بالاعدام والسجن المشدد كما جاء به امر تاسيسها الصادر في ١٧ رجب ١٢٧٧ (١٩ جانفي ١٨٦١) .

اسباب تاخير القضايا

وفي عهد الاحتلال وقع الاقتصار على مجلس واحد بالعاصمة يتركب من رئيس واربعة اعضاء ينظرون في القضايا الجنائية الواقعة بالقطر التونسي كله .

ولا يخفى ما في هذا الاقتصار من تراجع الى الوراء ، وتعجيز للقضاء بتحميله اكثر مما يستطيعه من القضايا التي اخذت تنمو بنمو عدد السكان وما يسودهم من سياسة قوامها التفقير والتجهيل حتى بلغت القضايا المتاخرة سنويا زهاء الاربعمائة قضية في بحر العشر سنوات الاخيرة من ذلك العهد الغير الماسوف عليه . وكان هذا التعطيل لزاما على المحكمة لانه زيادة على كون المرافعات تستدعي التروي في البحث والدقة في النظر والتنقل عند الاقتضاء - لا يمكنها ان تعقد جلساتها اكثر من مرتين في الاسبوع ، وصار من المعتاد ان تاخير النازلة لاي سبب من الاسباب مؤد الى رسوبها عاما او اكثر ليمكن اعادة النظر فيها ، واحيانا يكون فيها متهمون تتجلى براءتهم اخيرا ولكن بعد ان يدفعوا ثمن هذا التاخير من تحديد حرياتهم نتيجة لهذا النظام المجحف .

الاصلاح لا الانتقام

وهذه الحالة تتنافى مع مبدأين معروفين في القضاء هما : وجوب ارتكاب السرعة في زجر المتهم حتى ينحسم الفساد ويتحقق ردع الغير وكون العقاب لا يسلط الا بقدر الضرورة وبقدر ما يظهر من سوء نية المجرم مع ابقاء الوسائل لاستصلاحه ، بحيث يكون رائد القضاء انما هو اصلاح المجتمع لا الانتقام من المجرم .

وفي سبيل الجمع بين هذين المبدأين مجال لدراسة نفسية المتهم وبيئته وتكوينه الخلقي والخلقي يعجز عنها التشكيل القضائي لذلك العهد لا سيما مع بعد مكان الجريمة عن مركز القضاء الموحد بالعاصمة وحصره في رجال لا صلة لهم بذلك المكان في غالب الاحيان .

اقامة حكام شعبيين

لذلك اتجه النظر في العهد الجديد الى استحداث صلة متينة بين الحكام المختصين بالقضاء وبين الوسط الذي نشات فيه الجريمة والذي يعيش فيه المجرم وذلك باقامة حكام شعبيين يختارون ممن يفهم بدقة نفسية الوسط وواقع الجريمة بما يبعث في نفس الحاكم الارتياح الوجداني الذي هو ركن الاستناد في القضاء الجنائي .

وهذه الطريقة تعتمد ادخال عناصر شعبية مع حكام القضاء في صميم المحكمة الجنائية وقد انتشرت هذه الطريقة بين الامم الراقية وتطورت من الاكتفاء باخذ راي الحكام الشعبيين في ثبوت الادانة وظروف التخفيف الى اعتبارهم حكاما اصليين يبدون الراي في الاصل والعقاب وتطبيق النصوص وتحقيق العدالة .

اهتمام الحكومة

والحكومة الشعبية التي اهتمت بالاصلاح القضائي في عمومه وادخلت عليه ثورة انقلابية بين عشية وضحاها لم يسبق لها نظير فاصبح بفضلها متين الاسس قوي القواعد متماشيا مع النظم الامنية مرضيا من الجميع قد اختارت تطوير القضاء الجنائي من محكمة جنائية قارة الى دورات جنائية بحسب ما تدعو اليه الحاجة وهذه الدورات جاء بها الامر العلي المؤرخ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٧٥ (١٣ اوت ١٩٥٦) المنقح بالامر الصادر في ١٩ صفر ١٣٧٦ (٢٥ سبتمبر ١٩٥٦) وبمقتضاها تشكلت بكل محكمة ابتدائية محكمة للجنايات تتركب من رئيس برتبة مستشار لدى الاستئناف نظرا لمكان التجربة والدراية بتطبيق النصوص القانونية ومن حاكمين ابتدائيين من حكام المنطقة ومن اربعة حكام شعبيين وكان تشكيلها بمقتضى الفصل ٣ الثاني من الامر المذكور في مفتتح السنة القضائية الحالية بتعيين رئيس الدورة في منطقة العاصمة من طرف الرئيس الاول ووكيل الدولة العام بمحكمة الاستئناف وفي مناطق الوسط من طرف رئيس الاستئناف والمدعي العمومي بسوسة وفي مناطق الجنوب من طرف رئيس الاستئناف والمدعي العمومي بصفاقس وتاسست بكل منطقة دائرة اتهام شملت مرجع نظرها الترابي وقامت بتمثيل الادعاء العمومي وكان مرجع نظر الحاضرة شاملا لمحاكم تونس وبنزرت ونابل وباجة و الكاف ومرجع نظر سوسة شاملا لمحاكم سوسة والقيروان والمهدية ومرجع نظر صفاقس شاملا لمحاكم صفاقس وقابس وقفصة ووقع انتخاب الحكام الشعبيين من طرف لجنة تحت رئاسة الوالي بمساعدة كل من وكيل الدولة والمعتمد الجهويين باعداد قائمة مكونة من ١٢ شخصا معروفين بحسن السمعة والثقة مكتسبين حقوقهم المدنية ودريين باحوال المجتمع عملا بقرار وزير العدل المؤرخ في ١٩ صفر ١٣٧٦ (٢٥ سبتمبر ١٩٥٧) ولبث الثقة وتحقيق الضمانات في نفس الخصوم اعطى الحق للمتهمين في القدح بالاوجه القانونية في الحكام بما لا يتجاوز حاكمين اثنين ، كما احتيط في جانب الحكام حتى لا يكونوا مظنة للريبة او الحدش باجراء القرعة على قائمتهم وتعيين اربعتهم في كل جلسة بواسطة الاقتراع .

وكانت سائر الاوساط الرسمية والشعبية مهتمة غاية الاهتمام بهذه الدورات التي انعقدت لاول مرة في شهر فيفري ومارس الفارطين من عناصر قضائية تونسية بحتة ونجح نجاحا باهرا .

الجريمة عارض يتلاشى

ولا يخفى ان هذه الدورات في حد ذاتها لها مغزى معنوي يرمي الى ان طروء الجرائم في البلاد امر عرضي يقدر الظروف وليست الجريمة - والحمد لله - متاصلة في الطباع حتى تخصص لها محكمة قارة لازمة وانما تعالج عوارضها التي لا يخلو منها وسط بشري بما يلائم الفطرة السليمة ويساعد على تكوين المزاج الاخلاقي المتحضر وبهذا الاعتبار كان احداث هذه الدورات له مزايا عديدة :

١ - الاكثار من الجلسات الجنائية الجهوية وله مفعوله في تلافي الجرائم بالعقاب العاجل لاجتثاثها من الوسط الذي ارتكبت فيه .

٢ - الاسراع في تحقيق القضايا وانجاز بحوثها قبل ان تنطمس معالم الجريمة واجتناب التاخير الذي كان مضرا بهذه الناحية .

٣ - التاثير بسرعة انزال العقاب على انتشار الجرائم في المستقبل بما يحقق زجر المعتدي وردع غيره في آن واحد ويبعث الاطمئنان في النفوس ويحفظ الامن العام .

٤ - تقريب القضاء من المتقاضين والشهود ورفع الحرج عنهم بالتنقل الذي قد يكون على مراحل عديدة الى العاصمة وازالة المشاهد المزرية التي كانت تتمثل في انتشارهم حول جدران المحكمة الجنائية .

٥ - فصل اكثر عدد ممكن من النوازل المتاخرة بسبب فساد النظام القديم واليكم مقابلة رقمية بين نشاط المحكمة الموحدة في الماضي والدورات المستحدثة في الحاضر فعدد مفصول النوازل في بحر عام من اكتوبر ٥٥ الى اكتوبر ٥٦ بلغ الى رقم ٢٣٦ وعدد النوازل المتاخرة والتي لم تفصل في هذه المدة بلغ الى رقم ٣٨٥

نسبة تتكلم

اما عدد مفصول النوازل بالدورات الجديدة في بحر شهري فيفري ومارس الفارطين فقد بلغ رقم ١٩٧ ومن مقابلة النتيجتين يظهر ان النوازل المفصولة في النظام القديم كانت بمعدل ١٩ في الشهر وفي النظام الجديد بمعدل ٩٩ في الشهر .

وستفتح دورة ثانية بسائر المحاكم في منتصف ماي الى موفى جوان والمتوقع ان تاتي على بقية النوازل المتاخرة مع دخول نوازل العام ١٩٥٧ الجاري ويكون فصل النوازل بعد ذلك منتظما ولا يحتاج الى عقد دورة من هذا القبيل الا اذا دعت الحاجة اليها .

نشاط الحزب

جامعة جبنيانة

زيارة مدير الحزب جبنيانة - لمراسلنا

اغتنمت جامعة جبنيانة فرصة زيارة السيد عبد المجيد شاكر للمنطقة فاستدعته لزيارتها .

وقد كان في استقباله السيد مفتاح السميري رئيس الجامعة وبقية الاعضاء الذين احتفوا به وفي جلسة خاصة جرى الحديث في عدة مشاكل اقليمية تهم جميع الميادين .

وقد قام السيد مدير الحزب صحبة اعضاء الجامعة بزيارة البئر الارتوازي ببلدة حزق .

وقد تركت هذه الزيارات اثرا عميقا في نفوس الاهلين .

جامعة سيدي بوزيد

تجديد شعبة فقوم الدستورية

جددت هيئة شعبة فقوم الدستورية التابعة لجامعة سيدي بوزيد وذلك في اجتماع عام شهده مندوبون عن الجامعة المذكورة وصودق فيه على لوائح تعبر عن التعلق بالمبدا الحزبي الدستوري وتؤيد السعي القوي لاعلان وحدة المغرب العربي الكبير . وتعلن مساندة الشعب الجزائري في حربه ضد الطغيان وتطالب بمقاومة الانجرافات وحقر العيون وهذه هي الهيئة الجديدة :

عمارة سلوغة رئيس - سعيد ابن مسعود كاتب عام - مساعده عبد الرحمان بن علي - امين المالية التليلي بن عمار - مساعده البشير ابن محمد بن الصالح - للنهوض محمد بن صالح العابد - للشبيبة الناصر بن علي احمد - للدعاية معمر بن خليفة - عضوان الطيب ابن بلقاسم - العايش بن ابراهيم

جامعة قفصة

شعبة قفصة الدستورية قفصة - لمراسلنا -

جددت شعبة قفصة الدستورية هيئتها الرسمية تحت اشراف منتوبين عن جامعة قفصة والهمامة

وقد صادق المؤتمرون على لوائح تعبر عن تجديد ثقتهم بالحزب العتيد وعلى راسه المجاهد الاكبر كما عبروا عن التاييد التام لسياسة الحكومة الداخلية والخارجية . وطالبوا بجلاء الجيش الاجنبي جلاء ناجزا . وعبروا عن مساندتهم لكفاح الاخت العربية الجزائر الابية . واستنكروا ضروب العسف المسلط من قبل الاستعمار على شعب الجزائر . كما طالبوا بتسليم الثكنة العسكرية بقفصة ودار القنصلية الى السلطات المحلية . ويلفتون نظر الحكومة الى القحط السابق الذي ترك حالة مؤلمة . ولهم مطالب محددة في نقاط سبع هي :

١ - ايجاد مشاريع بالجهة من شانها تخفيف وطاة البؤس المخيم وانتشال الطبقات الشعبية من من براثن البطالة والحصاصة .

ب - الاسراع ببناء مدرسة سيدي منصور الابتدائية بقفصة حيث ان اكتظاظ المدرسة الابتدائية الوحيدة للذكور بالاطفال اصبح لا يطاق ولا يحتمل

ت - الشروع في تشييد المدرسة الثانوية بقفصة الموعود بها لايواء عدد متزايد من طلاب التعليم الثانوي من كامل المنطقة التي تحتوي على ولاية قفصة وتوزر وسيبيطلة .

ج - احداث مركز فني للمناجم

٤ - يطالبون بالاسراع في ترميم المستشفى الجهوي بقفصة واتمام القسم الجراحي وتعيين طبيب بهذا القسم وتزويده بالاسرة والاطباء الاخصائيين .

٥ - زيادة الاعتناء بالطفولة وفتح حظائر لتكوين الشباب

٦ - اعانة صغار الفلاحة اعانة تشجعهم على الانتاج

٧ - تشجيع صغار التجار على احداث تعاضديات من شانها الاعانة على البعث بكافة الجهة .

وكانت نتيجة تجديد الهيئة على ما يلي :

الرئيس احمد السنوسي - مساعده محمد الصالح بلحوله - الكاتب العام الحسين زروقي - مساعده المنجي الاجري - امين مال عبد الرحمان حشايشي - مساعده رشيد الدالي والنفطي جلول - للدعاية الهادي كامرجي وابراهيم حفصية - للشبيبة البشير بن الشاوش والعربي خلف الله - للنهوض الاجتماعي الحكيم محمد نصره وعبد الرحمان فكرون الاجري - المراقب قليعي الراشدي - عضوان حسن فتاح والعربي ملايل

جامعة الجريد

دقاش - لمراسلنا

انعقد بدقاش اجتماع كبير نظمته جامعة الجريد الدستورية وغشاه جمع غفير من الاهلين من دقاش وكريز واولاد ماجد وزاوية العرب وسدادة . كما غشاه جميع المسؤولين في المنطقة ورجال المنظمات القومية والشعب الدستورية ورجال التعليم والشعائر

مشكلة المياه

وبعد تبادل الكلمات وارشاد الناس الى امورهم . شرع في دراسة مشاكل الاقليم الاجتماعية فتكونت لجنة مهمتها التفاهم مع المسؤولين لتاسيس ما سمي - بجمعية مياه - من السادة الحاج عبد الحميد بن محمد والشيخ بلقاسم بن عبد الله وحسن بن عبد الحميد ويونس بن حميدة وحمودة الحرشاني والمولدي بن ثابت والشيخ عبد الحميد بن عمران والشيخ زين العابدين بن حسن وبلقاسم بن بوبكر

التعاضديات

ثم بسط رئيس الجامعة على الحاضرين واجب تكوين تعاضدية لتجارة التمور لاهمية هذه الثمرة بالنسبة للجريد . وقد تجاوب الحاضرون مع هذه الرغبة . وكلف السيد محجوب بن بشير بصفته الكاتب العام لنقابة التجار واصحاب الصنائع بوضع برنامج لتكوين تعاضدية للتمور واخرى للنسيج وتسليمه لرئيس الجامعة .

البلديات

ثم تعرض المجتمعون الى مواضيع البلديات وتناقشوا في فوائدها ومزاياها وقرروا ان يطالبوا بتاسيس بلدية تكون شاملة لدقاش وكل من قرى الوديان لاتصالهم ببعض الامر الذي يتفق وقانون البلديات الحكومي وذلك مع مراعاة تمثيل الاعضاء حسب نسبة السكان .

مطالب عامة

وقد طالب المجتمعون بحتمية تخصيص يوم لقضايا دقاش والوديان في محكمة الناحية . وتوسيع مكان مدرسة البنين بدقاش واحداث اخرى للبنات . ومنح القروض الفلاحية . واحداث مركز للشرطة . واحداث مصحة عامة لعلاج منطقة الوديان . وتوزيع الاحباس الخاصة على مستحقيها . وتشغيل الايدي العاملة .

« ايفا » « ايفا »
« EVA »
الغبرة المزيلة للشعر
تنظفكم نظافة تامة
في ٣ دقائق

الغذاء العام
عطرية
اوبون كاوا
قهوة بيرات
٨٧ نهج البرتغال
تونس

إعلانات مبوبة

لانتيني اخوان
LENTINI Frères
مقاولة اشغال عامة ٧ نهج سان لوي تونس

دار سانتنجيلو وشركاؤه
SANTANGELO et Cie
١٩ نهج تركيا - تونس

النقل السريع
Transports EXPRESS
١٩ شارع شارل دي غول
سان جرمان

الحبيب عمران
HABIB OMRAN
كهرباء عامة
نهج الجزيرة - تونس

تجارة الفواكه
حسين ونيش وابناؤه
سوق الفكة عدد ١٦ تونس

مقاولة اوج افيرسو
Entrsprise
A. et J. AVERSO
٦٥ نهج باب الخضراء - تونس

جاك قاز
تاجر
ACQUES GUEZ
بنزرت

كولازو وشوبي
COULAZOU et CHAUBET
شركة عامة للنقل والتجارة - مجاز الباب

مستودع جاك بارسيلو
GARAGE JACQUES BARCELOT
منزل بورقيبة

العمل

يوم السبت ١٨ ماى ١٩٥٧

الرئيس بورقيبة يدشن المعرض الخاص بالمصنوعات اليدوية لتلميذات المدارس

اقامت المدرسة الصناعية للفتيات بباب الجديد معرضا لمنتوجات الفتيات فى بحر السنة الدراسية وتختص هذه المدرسة اختصاصا كليا بالخياطة والفصالة مع ايجاد تنسيق بين الازياء التونسية القديمة واحدث « مودات » هذا العصر وقد تفضل الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس بتدشين هذا المعرض رغبة منه فى تشجيع التكوين الصناعى فى جميع الميادين لتقوية الانتاج التونسى واتقانه وقد كان معجوبا بعقيلته وبالسيد الامين الشابى وزير المعارف والسيد عزوز الرباعى كاتب الدولة للشباب والرياضة وعقيلته والسيد على الزواوى رئيس قسم التعليم الفنى بوزارة المعارف الذى كان يدلى بالبيانات والمعلومات للرئيس عن الاشغال الصناعية وانتاج الفتيات وكانت فى صحبته مديرة المدرسة المدام دى بوا والانسة حبيبة رزق الله المسؤولة عن التطبيق الفنى بالمدرسة وقد حضر هذه الحفلة مدام قورس عقيلة السفير الفرنسى وبعض اعضاء البعثة الفرنسية وكان الرئيس يتتبع بكل دقة واعجاب انتاج الفتيات التونسيات المكون من فساتين حديثة وفريدة من نوعها اذ جمعت بين « المودة » والتطريز التقليدى التونسى القديم وكذلك بالنسبة لثياب الاطفال الداخلية والخارجية بجميع انواعها وقسم التطريز التونسى بجميع انواعه القديمة والحديثة

قسم التطريز

وقد نالت الثياب والاقمشة المطرزة اعجاب الرئيس حتى انه حث عقيلته على شراء قطع ثمينة من المعروضات وقد امتاز هذا القسم عن بقية الاقسام بوجود حلقة من الفتيات المرتديات الازياء التقليدية لجهة الوطن القبلى يرقصن على نغمات مسجلة من الموسيقى العربية الحديثة وزار الرئيس بعد ذلك قسم الحلاقة ووقفت بكل ركن من اركان الغرف والمدارج ومدخل المدرسة فتاة مرتدية زيا تقليديا لاحدى جهات المملكة وقد كان الرئيس يسأل كل فتاة من العارضات لهذه الأزياء عن الجهة التى تمثلها

قسم التصوير

وبعد زيارة مختلف اقسام المعرض تحول الرئيس ومعيته الى قاعة التصوير بالمدرسة حيث عرضت صور فنية للفصالة ووزعت هناك بعض فتيات المدرسة المرطبات والمبردات وبذلك انتهى تدشين هذا المعرض

ارتسامات الرئيس

عن المدرسة الصناعية وانتاج الفتيات

وقد اتصلنا بالرئيس الجليل وسألناه عن ارتساماته حول المعرض وانتاج الفتيات التونسيات فقال :

انى معجب بالنتيجة التى تحصلت عليها هاته المدرسة وباخلاص جميع المتحملات لمسؤولية ادارتها وتوجيه الفتاة التونسية فى جميع ميادين الفنون الضرورية للحياة العصرية .

وانا اؤيد اهتمامهن بتنسيق الفنون التونسية القديمة للملابس التقليدية الجهوية وملاءمتها بشكل ظريف مع الذوق العصرى .

وانه ليسر الحكومة ان تشجع هذه المدارس حتى تتقدم البحث التونسية تقدما محسوسا فى هذا الميدان يمكنها من ضمان مستقبلها وبعد هذا التصريح دخل الرئيس فى محادثة مع رئيس قسم التعليم الفنى ومديرة المدرسة معبرا لهما عن رغبته فى تقوية انتاج المدرسة والخروج به لا الى الاسواق التونسية فحسب بل الى المعارض والاسواق الدولية حتى يتكون من الخياطة والتطريز التونسى ميدان يجمع شيئا فشيئا ليمكن خريجيات هذه المدرسة وغيرها من المدارس المماثلة من ضمان مستقبلهن ثم بانتشاره يصبح ثروة للبلاد

موقف مصر من محاولة إسرائيل لعبور القنال ومن شكوى فرنسا لمجلس الأمن

باريس – ١٧ ماى (٠ ب ٠)

علق ناطق بلسان الحكومة المصرية على امر امكانية توجيه اسرائيل لباخرة لاجراء (تجربة سلمية) لعبور القناة فقال ان مصر عازمة على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لممارسة حقها فى الدفاع عن نفسها الشرعى فى صورة ما اذا قررت اسرائيل الاندفاع فى مغامرة جديدة وذلك طبقا للبند العاشر من اتفاقية القسطنطينية والفصل ٥١ من براءة هيئة الامم المتحدة .

وذكر الناطق ان اسرائيل لعبة فى ايدى بعض الدول الاستعمارية التى تطلب منها القيام بعمل عدوانى ضد مصر حينا والتوقف عن كل عمل حينا آخر وانهى الناطق تعليقه بقوله : ليس فى امكان اية قوة بالعالم منعنا من ممارسة حقنا فى الدفاع عن وحدة ترابنا وامن بلادنا .

هل تحضر اسرائيل مناقشة مجلس الامن

القدس – ١٧ ماى (ف٠ ب)

صرحت بعض الاوساط المأذونة القريبة من وزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل لا ترى موجبا فى المشاركة فى النقاش القادم حول مشكلة قناة السويس بمجلس الامن وترى نفس الاوساط ان هذه القضية قد تم فصلها لفائدة اسرائيل وانه على مصر ان تعمل على تطبيق المبادىء الست التى صادق عليها مجلس الامن والتى تطبق بالنسبة لجميع الدول بلا استثناء .

اسرائيل تؤخر ميعاد محاولتها

تل ابيب – ١٧ ماى (٠١س٠ب)

تفيد الاوساط المطلعة ان اسرائيل ما زالت مقرة العزم على ارسال باخرة تجربة سلمية لعبور القناة بيد انها اخرت هذه المحاولة حتى بعد انتهاء مداولات مجلس الامن حول قضية السويس .

يوغوسلافيا تعلق على موقف بريطانيا

بلغراد – ١٧ ماى (٠١ب)

ترى حكومة يوغوسلافيا ان قرار بريطانيا فى السماح لبواخرها باستئناف الملاحة بالقناة قرار حكيم من شانه ان يساعد على تحسين العلاقات المصرية البريطانية وتهدئة الحالة بالشرق الاوسط .

المحادثات المصرية البريطانية

لندرة – ١٧ ماى (ف ٠ ب)

علم من مصدر رسمى من لندرة ان المفاوضات المصرية البريطانية قصد اعادة العلاقات التجارية بين مصر وبريطانيا سيشرع فيها يوم ٢٣ ماى بروما

موقف مصر من شكوى فرنسا

القاهرة – ١٧ ماى (ف ٠ ب)

صرح ناطق باسم الحكومة المصرية حسبما اذاعته محطة القاهرة ان فرنسا ليست اهلا بالثقة الدولية وليست لها صفة رفع شكوى الى مجلس الامن ضد مصر

كما قال الناطق المصرى : لقد قبلت جميع دول العالم النظام المصرى للملاحة بالقناة لذلك لم يعد هناك فائدة فى ان ترفع فرنسا شكوى بشان هذه القضية الى مجلس الامن .

اما جريدة الشعب فقالت : لم لم تستغرب قط شكوى فرنسا لدى مجلس الامن بل هى تمثل وقد اعيد انتخابه عضوا فى

فى نظرنا حجة جديدة على تالب فرنسا مع اسرائيل لمضايقتنا والاشتراك فى الاعتداء علينا .

غروميكو يعلق على سلوك فرنسا

موسكو – ١٧ ماى (ف٠ب

صرح الم٠ غروميكو اثناء حفلة استقبال نظمتها السفارة النرويجية بموسكو بمناسبة العيد القومى النرويجى ان عمل فرنسا فى اللجوء الى مجلس الامن ليس ذى موضوع اذ ان الامن بقناة السويس مستتب والحالة فى طريق الاستقرار شيئا فشيئا

حوادث الجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

بعد ١٧ كم٠ شرقى مدينة الاصنام فتحطمت سيارة مصفحة بسبب انفجار لغم قوى وقتل بها ضابط صغير برتبة اجودان وجرح ٤ جنود .

عملية تفتيش كبرى بمدينة وهران

وهران – ١٦ ماى : طوق فى صباح اول امس الباكر حوالى ٦٠٠٠ من قوات الاحتلال على اختلاف اسلحتهم ، حى البلانتور بمدينة وهران وشرعوا فى تفتيشه دارا دارا بمساعدة الكلاب البوليسية الضارية على امل العثور على مستودعات الاسلحة والذخائر الحربية والقاء القبض على بعض القادة الفدائيين الذين تؤكد السلطات الاستعمارية التجاءهم الى مخابىء سرية داخل بعض منازله . هذا بينما تحلق فوق الحى المذكور طائرة عمودية تقل عامل مقاطعة وهران والجنرال المسؤول عن العمليات الحربية بكامل المنطقة . ولم ترد حتى الساعة اية نتائج عن هذه العملية الاستفزازية التى يراد من ورائها الحاق الاضرار بالسكان الجزائريين العزل وادخال الرعب الى قلوبهم حتى لا يواصلوا تعاونهم مع الفدائيين

من انباء الوكالات

ماكس لوجون

وموقف الرئيس بورقيبة

من الجزائر

باريس – ١٧ ماى (ا س ب) سئل الم٠ ماكس لوجون كاتب الدولة للقوات المسلحة البرية اثر عودته من رحلة تفقدية بالجزائر عن رايه فى تصريحات الرئيس بورقيبة الاخيرة حول القضية الجزائرية ، فاقتصر عن الاجابة بما يلى :

ان كان السيد بورقيبة قد اتخذ قرارات تهم الجزائر فقد اتخذنا نحن ايضا قراراتنا واشك فى انها متماثلة !

بلاغ جيش التحرير الوطنى الجزائرى

قيادة الولاية عدد (١) اوراس النمامشة :

فى يوم ١٢ ماى ١٩٥٧ نصب فريق من المجاهدين كمينا لقافلة عسكرية فرنسية فى المكان المسمى (وادى الشارف) بالمنطقة رقم ٤ صدراته تكبد فيه العدو خسائر باهظة فى الارواح والعتاد الحربى ، اذ قتل من جنوده ٢٠ ، وجرح عدد كبير لم نتمكن من احصائه ، كما اسر ٤ آخرون . وغنم المقاومون فى هذا الكمين ٢٤ بندقية حربية ، واستشهد فى ميدان الشرف ٦ مجاهدين وجرح ٣ آخرون

من اعمال المقاومة الفردية

الجزائر – ١٧ ماى اطلق فدائى النار صباح امس على ضابط فرنسى بمدينة سطيف فاصابه بجروح فى كتفه ولاذ بالفرار سالما . كما اطلقت النار مساء امس بنفس البلدة على دورية من اعوان الشرطة – وفى بلدة خراطة اختطف الفدائيون خائنا نصبته السلطات الاستعمارية على راس المجلس البلدى المعين . وعلى بعد ١٤ كم من البلدة المذكورة اعدم اثنان من اعوان الاستعمار ذبحا . واصيب موظف بادارة الاحواز الممتزجة بباريكا بطعنة خنجر بليغة فى ظهره وتمكن الفدائى من النجاة . وقتل شرطى برصاصة فى راسه بقرية صدوق بناحية بجاية . وفى بلدة القالة انفجرت قنبلة زمنية امام ادارة البريد فالحقت بها اضرارا جسيمة . والقيت قنبلة يدوية داخل سيارة بمدينة عين البيضاء فحطمتها ولم تسجل خسائر فى الارواح . وبقرية شاريير بمقاطعة وهران اضرمت النار فى مستودع كبير لحلفا وتقدر الخسائر بعدة ملايين واصيب فرنسى بقرية دوميرق بعدة طعنات خنجر فى بطنه .

جلالة الملك سعود يستقبل وفدا جزائريا

بيروت ١٧ ماى (ف ٠ب)– اخبرت محطة الاردن ان جلالة الملك سعود استقبل ببغداد وفدا عن جمعية العلماء الجزائريين وصرح لهم بانه سيلح لدى الاقطار العربية وخاصة منها التى تنتج النفط كى تفتح اعتمادات خاصة بميزانياتها لمساعدة الوطنيين الجزائريين فى كفاحهم التحريرى . واكد جلالته بانه يعتبر ان القضية الجزائرية رمز لجميع القضايا العربية والاسلامية وخيبتها (لا قدر الله) تكون خيبة لجميع المسلمين بصفة عامة وللعرب بصفة خاصة واضاف قائلا : اننا نقدر غاية التقدير الكفاح الذى يقوم به اخواننا بالجزائر وسنواصل المعركة فى سبيل القضية العربية والاسلامية مادمنا على قيد الحياة

تكريم سفير تونس بمدريد

مدريد – ١٧ ماى (ف ٠ ب): اقام مساء امس الم٠ اوجيد سفير اسبانيا بتونس والموجود حاليا بمدريد ، حفلة استقبال على شرف السيد حسان بلخوجة سفير تونس باسبانيا . وقد حضر هذه الحفلة زيادة على عقيلتى السفيرين المذكورين ، عدد كبير من رؤساء مختلف المصالح الوزارية المدنية والعسكرية ، وممثلون عن الصحافة ، ونواب عن جالية افريقيا الشمالية بمدريد . كما لوحظ حضور الماريشال مينوز فرانديش ، والاستاذ قارسيا قوميز المستشرق الشهير ، والكاتب الاديب فرناندو فلوريس ، والدكتور حاسد ابراهيم .

الازمة الوزارية بايطاليا

روما – ١٧ ماى (٠١ ب)

يواصل م٠ ادون زولى مشاوراته فى شان تشكيل الحكومة الايطالية ومن المتوقع ان يعطى فى الغد جوابه الى الرئيس غرونكى

مؤتمر نزع السلاح

هارولد ستاسن يتفاءل

نيويورك – ١٧ ماى (٠١ ب)

صرح المسيو هارول ستاسن عند عودته من لندرة الى نيويورك ان الامال كبيرة للوصول الى اتفاق فى نزع السلاح – وامتنع عن الادلاء ببيانات اخرى

ستيفنسون يحل بباريس لعلاقات الولايات المتحدة وفرنسا

باريس – ١٧ ماى (ا س ب) حل بمطار اورلى قادما من نيويورك لقضاء بضعة اسابيع بفرنسا وبلجيكا وانكلتيرا ثم بافريقيا السوداء الم٠ ادلاى ستيفنسون المرشح الديموقراطى للانتخابات الاخيرة بالولايات المتحدة

وقد تعرض الم٠ ستيفنسون عند نزوله من الطائرة الى مجموع المشاكل الدولية وصرح بانه شخصيا متفائل . وفى حديثه عن العلاقات الفرنسية الامريكية قال الم٠ ستيفنسون انها تالمت خلال الستة اشهر الاخيرة من جزاء ازمة الشرق الاوسط وان السحب الان قد تقشعت وعاد التفاهم بين البلادين

الم٠ فى مولى يستقبل الم٠ ستيفنسون

استقبل الم٠ غى مولى بعد الظهر الم٠ ستيفنسون وتحادث معه ثلاثة ارباع الساعة

وعند خروجه سئل الم٠ ستيفنسون عن الطلب الذى تقدمت به فرنسا الى الامم المتحدة بشان قضية السويس فاجاب قائلا: اننى مقتنع بان الم٠ غى مولى يريد ان يعرف بكيفية اكثر وضوحا موقف الامم المتحدة من هاته القضية .

ان الولايات المتحدة قد لعبت دورا هاما فى سير هاته القضية فى الخريف الماضى . ومنذ ذلك الحين استحوذ جمال عبد الناصر على القضية واعتقادى ان الم٠ غى مولى يريد الان ان يعلم هل ان الامم المتحدة تريد ان تاخذ المسالة بيدها .

ولما سئل الم٠ ستيفنسون عن نيته فيما يتعلق بتقديم ترشيحه من جديد للانتخابات المقبلة قال انه لاينوى الترشح هاته المرة .

محادثة سياسية بقصر ماتينيون

باريس – ١٧ ماى (ف ٠ ب) استغرقت المحادثة التى اجراها اليوم الم٠ غى مولى مع الم٠ بول رامادييى وجان فيليبى ما يزيد على الساعة والنصف وشارك فيها وزير الخارجية الم٠ كريستيان بينو .

هذا ومن الملاحظ ان الم٠ بينو سيغادر باريس يوم الاحد فى اتجاهه الى نيويورك حيث سيحضر جلسة مجلس الامن .

طبعة العمل

١٠ نهج رومة تونس

الهاتف ٢٥٨-٨٥٨

نيويورك تايمس وموقف تونس من مهمة مستر ريشاردس

« النيويورك تايمس » امريكية مستقلة

كتب مستر برادى مبعوث « نيويورك تايمس » بتونس تعليقا على رحلة مستر ريشاردس بتونس جاء فيه :

٠٠٠ ان التصريحات التى كرر الادلاء بها بعض المسؤولين الامريكيين والمؤكدة بان الاعانة الامريكية للمستعمرتين السابقتين بشمال افريقيا تونس والمغرب لا يقصد منها الا اتمام المساعدة الفرنسية للبلدين قلنا ان هذه التصريحات لاتتلاءم مع ذوق الشمال افريقيين . وقد فسر السيد بورقيبة رفض [illegible] لمشروع لم يستحسن قبوله وقال الرئيس فى خطاب القاه فى شهر جانفى الاخير .

[illegible] مواطنى مشروع ايزنهاور بدون تحفظ وذلك لانه يتماشى مع نظريات التونسيين والسياسة التونسية .

اننا سنواصل اعتبار انفسنا كجزء من العالم الحر ولنا ارتباط منين مع الولايات المتحدة .

ولكن مراعاة امريكا للسياسة الفرنسية المتبعة بشمال افريقيا تعاكس مشروع ايزنهاور الذى يحاول ايجاد استقرار اقتصادى وعسكرى واستقلال الدول الحرة . ذلك ما اكده السيد بورقيبة ..

ثم واصل مراسل نيويورك تايمس يقول :

(استخلص عدد كبير من الملاحظين السياسيين ان زيارة ريشاردس لتونس تعتبر هفوة بالرغم من الدعوة التى وجهتها له هاته الدولة . ويلاحظ هؤلاء بان مشروع ايزنهاور قوبل بحفاوة من قبل من طرف الحكومة التونسية وان حلول الم٠ ريشاردس بتونس فى مهمة قد بعث آمالا كبرى فى المساعدة كما [illegible] فى الوقت نفسه قلق الفرنسيين

مجلس الوزراء المغربى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

النظامى . وقد حضر هذه الحفلة الى جانب الامير مولاى الحسن ، الدكتور الخطيب الجزائرى القائد الاعلى لجيش التحرير سابقا . وبعد ان اقسم الضابط اليمين التقليدى القى فيهم رئيس اركان الحرب كلمة

بعد مناقشات محلس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ضده دعمنا موقفه فى انظار العالم العربى

واما الهجوم الانكليزى الفرنسى على السويس فقد كان جنونا واجراما

التصويت بمجلس العموم

لندن ١٧ ماى (ف٠ب) ان اغلبية التسعة واربعين صوتا التى تحصلت عليها الحكومة تعتبر نجاحا بالنسبة للنواب المحافظين الذين وقفوا ليصفقوا لرئيس الحكومة الم٠ ماك ميلان

الرئيس يعين الاستاذ على البلهوان

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وكان القادة الدستوريون فى ذلك الحين قد ابعدوا للمرة الاولى ببرج البوف . فتضاعف نشاط السيد على البلهوان قصد تحرير الزعيم الحبيب بورقيبة

ولما عاد الزعيم بورقيبة عام ١٩٣٦ كان السيد على البلهوان يواصل اعماله داخل الحزب موجها كل عنايته بالشباب حيث عين رئيسا للشبيبة الدستورية

ومن عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٣٨ زادت العلائق التى كانت تربطه بالرئيس بورقيبة فاصبح يحرر فى صحف الحزب ويشارك فى جميع الاجتماعات والمجالس المالية والمؤتمرات

ولما كان رئيس الحزب مريضا فى ٨ افريل ١٩٣٨ قاد السيد على البلهوان مع السيد المنجى سليم المظاهرات التاريخية العظمى ضد القوات المسلحة الفرنسية والتى كانت تجرى فى جميع انحاء البلاد التونسية وقد ضمت ما يزيد عن المليون نسمة

وعقب ذلك اى يوم ٩ افريل المشهود اندلعت الحوادث الدامية ووقع سجن السيد على البلهوان ولم يطلق سراحه الا سنة ١٩٤٢ وغادر فى هذا التاريخ البلاد التونسية صحبة الرئيس الحبيب بورقيبة فى طريقهما الى رومة .

ومنذ سنة ١٩٤٥ اخذ السيد على البلهوان يشغل خطة الامين العام المساعد للحزب ويخصص معظم وقته للاهتمام بالاطارات الحزبية اولا والقيام بالدعاية الحزبية من بعد ذلك .

ولم يقتصر نشاط السيد على البلهوان فى هذه الحقبة على ذلك فحسب بل كان يشرف فى نفس الوقت على تحرير سوانح صحيفة (الحرية) لسان حال الحزب آنذاك كما الف عدة مصنفات اهمها : نحن امة – وتونس الثائرة – وثورة الفكر – وهو يعتبر بحق فيلسوف الحزب ومفكره .

وفى موفى سنة ١٩٥١ كلف السيد على البلهوان من طرف الحكومة التونسية والديوان السياسى بالاتصال بالجامعة العربية وعدة دول عربية وفى شهر مارس ١٩٥٢ لحقه بالقاهرة السيد الباهى الادغم رئيس الحكومة بالنيابة وواصل بمعيته الاتصال بحكومات وشعوب الدول العربية

وبعد ان بقى شهرين بباريس الى جانب المفاوضين التونسيين فى سنة ١٩٥٤ عاد الى البلاد التونسية حيث عقد عدة اجتماعات وشارك فى اعادة تنظيم الاطارات الحزبية وهيئات الجامعات الدستورية

وفى افريل ١٩٥٥ نظم السيد على البلهوان لجنة التضامن القومى الديوان السياسى فى مؤتمر الحزب المنعقد فى شهر نوفمبر بصفاقس وفى شهر افريل ١٩٥٦ تم تعيينه امينا عاما للمجلس القومى التاسيسى .

ومنذ هذه المدة اوقف السيد على البلهوان جهوده على النشاط الحزبى ومهام منصبه بالمجلس القومى التاسيسى كما اشرف على تنظيم محاضرات ودروس (مدرسة الشعب) لتثقيف وتربية المنخرطين الدستوريين

وقد احسنت الحكومة الاختيار بتعيينها السيد على البلهوان رئيسا لبلدية العاصمة وهو المعروف باخلاصه وحماسه الدائم وحيويته المتدفقة علاوة عن كفاءته وحسن درايته بشؤون المواطنين

عزلة فرنسا (وعظمة الم٠ قي موللي)

(بقية ما بالصفحة الاولى)

فرنسا على عمل هام بالنسبة لمستقبلها) .

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ماذا يرجو الم٠ موللى ؟

وسيتولى الم٠ بينو نفسه يوم الاثنين المقبل بمجلس الامن الدفاع عن النظرية الفرنسية التى فيها انكار على (استحواذ) مصر على القنال وانكار على قبول ذلك (الاستحواذ) من طرف الدول المستعملة للقنال .

ويهدف الم٠ موللى من وراء عمله هذا الى عدة اغراض زيادة عن الغرض الداخلى الذى بيناه

١) يرمى الى بيان صموده وثباته على مبادئه وعدم ضعفه امام القوة وامام الامر المقضى وفى ذلك حفظ لناموسه ولشرف فرنسا وسمعتها ولقد كان ذلك ضررا على فرنسا فى الماضى وهو المانع لها من التفاوض مع المقاومين الجزائريين ،

٢) ويرمى الى النيل من شرف الولايات المتحدة وانجلترا التى قد قبلت قرارات مصر ويريد منها ان تتراجع وتكفر عن هذا السلوك .

٣) ثم هو يود لو يصدر مجلس الامن استنكارا لسياسة الرئيس جمال عبد الناصر وتانيبا له على تنكره للنقط الست التى صادق عليها مجلس الامن فى اكتوبر الماضى ولكن مازلنا نذكر وما بالعهد من قدم ان فرنسا نفسها لم ترض بتلك النقط ولا باجماع مجلس الامن عليها وقامت بغزو البلاد المصرية فى نوفمبر ٠٠٠٠ ٤) وقد يهدف الى امر مهما بلغ من الخطورة فهو لا يستغرب من الم٠ موللى وهو اشهاد العالم بعجز مجلس الامن وفشله فى فرض حل سلمى ولذلك لايبقى امام الم٠ موللى الا سلوك واحد وهو المغامرة وتشجيع اسرائيل على مرور السفينة التى ستجرب بها حرية الملاحة بالقنال .

ولقد فاجا قرار الم٠ موللى بالرجوع الى مجلس الامن حليفيه ولكنه حظى بتضامنهما فاعلن الم٠ سلوين لويد بانه سيساند الحكومة الفرنسية فى الوقت الذى سمحت فيه انكلتيرا لبواخرها بالمرور عبر القنال وقبلت الامر الواقع اما الولايات المتحدة فقد تساند فرنسا ولكنها تشك فى نفع هذه الشكوى وصلوحيتها وفاعليتها

ومهما يكن من امر فالمثال الفشل لا محالة وقد يصاغ فى اساليب قانونية غايتها اخفاؤه فيكون نصيب الشكوى فى الواقع الاخفاق سواء كانت بتاييد انكلترا والولايات المتحدة فى مجلس الامن مع ما فى ذلك من تناقض صريح لقبولهما لشروط مصر او عند تمسك روسيا بحق الاعتراض فى حالة ما اذا ساندت اغلبية المجلس الشكوى الفرنسية . م٠م٠

اشتركوا فى قسط الجائزة الكبرى من

اليانصيب الجزائرى Loterie Algérienne

الجائزة الكبرى : مليون